

واقع حركة الطباعة والنشر في مديرية دار الكتب في جامعة البصرة للفترة من ٢٠٠٩ - ٢٠١٤ وسبل تطويرها

الباحث/ اسراء حسين عبد
جامعة البصرة/ كلية التمريض
esraart.husein@yahoo.com

أ.م. د. سلمان جودي داود
جامعة البصرة/ كلية الآداب/ قسم المعلومات والمكتبات
alisadesalman91@Gmail.com

الكلمات المفتاحية :

١- النشر ٢- الطباعة ٣- المطبوعات ٤- جامعة البصرة. مديرية دار الكتب للطباعة والنشر

-المستخلص-

يهدف البحث الى بيان التمويل والمستلزمات والآلات المستخدمة بعملية الطباعة والنشر في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر في جامعة البصرة والتعرف على أنواع الطباعة المتوافرة في المديرية وعلى المطبوعات العلمية التي تم طبعها ونشرها من حيث : النوع - الموضوع - التأليف - اللغة - الكلفة - الربح ، كذلك أستهدف البحث معرفة أساليب التسويق التي تتبعها مديرية دار الكتب وتحديد المشاكل والمعوقات التي تواجهها عملية النشر العلمي في المديرية . وخرج البحث بمجموعة من النتائج أهمها : إن مديرية دار الكتب تفتقر الى وحدة للتسويق والتوزيع والى كادر عمل متخصص في ذلك . نسبة كبيرة من المكائن والأجهزة في الدار دائمة العطل وكلف صيانتها مرتفعة ولها طاقة إنتاجية أقل ، مما أدى إلى ضعف قدرة الدار على الإيفاء بمستلزمات الطبع المتوقعة منها لقيامها بنشاطات طباعية أخرى وبالتالي تحول جهات الطلب إلى مطابع أخرى . المجموع الكلي لإنتاج الدار من المطبوعات العلمية للفترة من ٢٠٠٩ - ٢٠١٤ بلغ (٢١٧) مطبوعاً ، وقد حظيت الكتب بأعلى نسبة منها بلغت (٦٩.١٢ %) . وأوصى البحث بمجموعة من التوصيات كان أهمها : تحديث الهيكل التنظيمي للدار واستحداث وحدات للنشر والتسويق والاستيراد ، وتعيين أو تكليف كادر متخصص للعمل في هذه الوحدات له خبرة في مجال التأليف والترجمة والطبع والنشر والتسويق تتوفر فيهم مؤهلات أكاديمية وفنية وإدارية وتجارية ، وكذلك الأعلام عن إصدارات الدار والتنسيق مع دور النشر الجامعية الأخرى ومنافذ التسويق داخل القطر وخارجه . إقامة المعارض داخل الجامعة والمشاركة في المعارض المحلية والعربية والعالمية . إنشاء موقع الكتروني للدار وصفحة ضمن موقع الجامعة للإعلان عن المطبوعات واستحداث نشاط نشر البحوث في المواقع الالكترونية للمجلات المحلية العربية والعالمية.

The reality of the movement of printing and publishing in DAR-ALKUTUB Directorate in the University of Basra for the period of 2009-2014 and the ways of their development.

Key words :

1- Publishing 2- Printing 3- Publications 4- University of Basra .Dar- Alkutub Directorate for Printing and Publishing

-Abstract-

The research targeted exploring funding, supplies and machinery used in the process of printing and publishing in Dar-Alkutub Directorate for Printing and Publishing at University of Basra and determining printing types available in the Directorate and the scientific publications which were printed and published as: type, topic , authoring, language , cost and profit. Also the research targeted determining the marketing methods followed by the Directorate and identifying the problems and obstacles facing the process of scientific publishing in the Directorate. The results of the research, included: Dar-Alkutub Directorate lacks a marketing and distribution unit and the specialist staff in this field. A large proportion of machines and devices are in permanent disrepair, their maintenance costs a lot , and they are a low a productivity resulting in weak capacity of Dar-Alkutub to meet expected printing outcomes because of other printing activities and therefore a lot of printing works are forwarded to other printing workshops. The total production of the scientific publications for the period of 2009-2014 was (217) prints; books composed the highest percentage was (69.12%) . The research has recommended a range of recommendations including: There is a need for updating the organizational structure and developing a unit for publishing and marketing, assign or entrust a specialized staff, to work in this unit has an experience in authoring, translation, printing and publishing and marketing. They must hold the academic qualifications and technical and commercial, as well as broadcasting of the printing outcome and coordination with other university publishers and marketing outlets inside and outside the country. There is a need for organizing exhibitions within the University and participating in the national, regional, and international fairs. There is a need for creating a special website and a page within the University website to advertise for publications, adopting the activity of research publishing on the websites of the national, Arabic, and international journals.

١- مشكلة البحث :

إن مديرية دار الكتب للطباعة والنشر لها دوراً كبيراً وفعالاً منذ نشأتها وعلى مدى سنين طويلة في توفير الكتب المنهجية وغير المنهجية والدوريات إما عن طريق طبعتها أو استيرادها وكذلك لها دور في تلبية احتياجات الجامعة ودوائر الدولة الرسمية وغير الرسمية بطبع المطبوعات التجارية . لكنها واجهت بعض المشاكل والصعوبات بسبب الأحداث التي مرت بها خلال السنوات الماضية وتمثلت هذه المشاكل في ضعف الإمكانيات المادية والبشرية وكذلك بسبب التطور التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم مما أثر على واقع الدار ونشاطها في عملية الطباعة والنشر العلمي . ويمكن توضيح مشكلة البحث بطرح التساؤل الآتي :-

ما واقع حركة الطباعة والنشر في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر/ جامعة البصرة للفترة من ٢٠٠٩ - ٢٠١٤ ؟

٢ - أهمية البحث :

تأتي أهمية هذا البحث من خلال أهمية الدور الذي ينبغي أن تضطلع به مديرية دار الكتب للطباعة والنشر/ جامعة البصرة في طباعة وتوفير المطبوعات العلمية وتلبية احتياجات المستفيدين من مختلف مصادر المعلومات ودورها في عملية النشر وبالتالي فإن دراسة كل ما يتعلق بواقع النشر في الدار كفيل بتنشيط حركة الطباعة والنشر كما أن تشخيص المشاكل التي تواجه حركة النشر قد يدفع المعنيين بالأمر وبما يتوفر لهم من إمكانيات إلى المساهمة في معالجة وتذليل العقبات والمشاكل التي تواجه الدار ووضع الحلول المناسبة لها ، وبالتالي تطوير حركة الطباعة والنشر من أجل النهوض بها.

٣- أهداف البحث :

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- ١-٣- بيان التمويل المستخدم بعملية الطباعة والنشر في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر/ جامعة البصرة .
- ٢-٣- بيان المستلزمات والآلات المستخدمة بعملية الطباعة والنشر في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر/ جامعة البصرة .
- ٣-٣- التعرف على أنواع الطباعة والنشر المتوافرة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر/ جامعة البصرة .
- ٤-٣- التعرف على المطبوعات العلمية التي تم طبعتها ونشرها في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر/ جامعة البصرة وتوزيعها من حيث : النوع - الموضوع - التأليف - اللغة - الكلفة - الربح .
- ٥-٣- معرفة أساليب التسويق التي تتبعها مديرية دار الكتب للطباعة والنشر/ جامعة البصرة .
- ٦-٣- تحديد المشاكل والمعوقات التي تواجهها عملية النشر في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر/ جامعة البصرة .

٤ - التساؤلات :

- ١-٤- هل يتوفر التمويل والمستلزمات والآلات المستخدمة في عملية الطباعة والنشر في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر/ جامعة البصرة ؟
- ٢-٤- ما هي أنواع الطباعة والنشر المتوافرة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر/ جامعة البصرة ؟

- ٤-٣- ما المطبوعات العلمية التي طبعتها ونشرتها مديرية دار الكتب للطباعة والنشر/ جامعة البصرة من حيث:
- النوع - التأليف - اللغة - الموضوع - الكلفة - الربح؟
- ٤-٤- ما أساليب التسويق التي تتبعها مديرية دار الكتب للطباعة والنشر/ جامعة البصرة؟
- ٤-٥- ما المشاكل والمعوقات التي تواجه عملية النشر العلمي في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر/ جامعة البصرة؟

٥- حدود البحث :

- ٥-١- الحدود الموضوعية : تتمثل الحدود الموضوعية في معرفة مفهوم النشر والطباعة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر/ جامعة البصرة .
- ٥-٢- الحدود المكانية : مديرية دار الكتب للطباعة والنشر/ جامعة البصرة .
- ٥-٣- الحدود الزمانية : تغطي الدراسة نشاط النشر في مديرية دار الكتب من عام ٢٠٠٩ لغاية نهاية عام ٢٠١٤ .

٦- منهج البحث و أدوات جمع البيانات :

أعتمد منهج (دراسة حالة) لانجاز البحث .

أما أدوات جمع البيانات فهي :

- ٦-١- المقابلة
- ٦-٢- التقارير الصادرة عن المديرية والسجلات وأوراق العمل المستخدمة فيه.

٧- الوسائل الإحصائية : تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

٧-١- التكرارات والنسب المئوية .

٧-٢- قانون معدل النمو .

٧-٣- كما تم تعزيز البحث بالأشكال البيانية .

وقد تم إدخال البيانات إلى الحاسوب ومعالجتها باستخدام برنامج Excel 2010 للحصول على نتائج البحث .

٨- الدراسات السابقة :

ظهرت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع النشر والطباعة سوف نعرض بشكل موجز لعدد من الدراسات وهي الأقرب للبحث الحالي :

هدفت دراسة (رضا سعيد مقبل، ٢٠١١)^(١) الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم النشر الجامعي، وتاريخه وتطوره ، وحجم صناعة النشر الجامعي عالميا ، والتحديات التي تواجه النشر الجامعي في العصر الرقمي ، والاتجاهات الحديثة في النشر الأكاديمي ، والمعوقات التي تواجه النشر الجامعي في العالم العربي ، وأخيرا مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تكفل التغلب على العقبات التي تواجه النشر العلمي في الجامعات العربية والمصرية.

تناولت دراسة (Rosalind,2004)^(٢) نشأة النشر الأكاديمي في سنغافورة: حيث عرضت للجهود التي تبذلها مطابع جامعة سنغافورة في النشر ، كما تعرضت الدراسة لبعض الصعوبات والتحديات التي تواجه نشر الأعمال الأكاديمية ، وتختتم الدراسة بعرض بعض الأفكار حول مجالات التعاون الممكنة بين الناشرين الأكاديميين في منطقة جنوب شرق آسيا .

هدفت الدراسة (Hesemeier,2003)^(٣) إلى استقصاء النشر الأكاديمي ومستقبل المطابع الجامعية ، فقد تغيرت بيئة النشر العلمي بشكل كبير مع ظهور الإنترنت ووسائل النشر الرقمية ، وبالرغم من ذلك فإن المطابع الجامعية لم تواكب هذا التطور ، وتخرج الدراسة بضرورة قيام المطابع الجامعية بدور كبير في النشر العلمي في العصر الحديث عن طريق استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ومنها النشر الإلكتروني ككيان مهم في نشر المعرفة.

تناولت (حسنا محمد احمد محبوب، ١٩٩٢)^(٤) في دراستها الهيكل التنظيمي للنشر ومؤلفو (أعضاء هيئة التدريس) النتاج الفكري الذي تم نشره والمطابع وإمكاناتها التكنولوجية وعرضت خصائص المطبوعات الصادرة وأنواعها ومجالاتها ومنافذ توزيع المطبوعات وتداولها في جامعات القاهرة، وعين شمس، والأزهر منذ نشأتها وحتى سنة ١٩٨٩م. و من أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة ؛ ضعف الميزانية المخصصة للنشر داخل الجامعات محل الدراسة ، قلة عدد أعضاء هيئة التدريس الذين ينشرون داخل الجامعة.

هدفت (دراسة رحيم عبود محسن، ١٩٩٥)^(٥) إلى التعرف على نشاط النشر سواء في الجامعة الواحدة أو في الجامعات العراقية المبحوثة مجتمعة ومن خلال أربع فترات زمنية وخاصة ما يتعلق بحجم هذا النشاط من الناحيتين الكمية والموضوعية. أما أهم النتائج التي توصلت إليها فهي عدم تماشي حجم النشر الجامعي مع عدد أعضاء هيئات التدريس خلال كل فترة من الفترات المعتمدة وبالتالي قلة معدل إنتاج التدريسي الواحد على مستوى نشاط الجامعة الواحدة أو الجامعات مجتمعة، واحتلت جامعة بغداد الصدارة بين الجامعات الأخرى في عموم نشاط النشر وسجلت كتب العلوم الاجتماعية المنشورة الأولوية بين كتب التخصصات الموضوعية المختلفة بالإضافة إلى وضوح انعكاس الظروف السياسية والاجتماعية التي عاشها العراق على واقع هذا النشاط الذي شمل جميع التخصصات العلمية حيث مثل في مجموعته نسبة صغيرة من نشاط النشر الوطني العراقي . وقدمت الدراسة عدد من المقترحات.

ثانيا / مراحل النشر والنشر الجامعي

١- مراحل النشر

وهي ثلاث مراحل :-

١-١- التأليف :

التأليف هو أول مرحلة من مراحل النشر، ويمثل الجانب الفكري ، والأساس الذي تعتمد عليه باقي المراحل فبدون التأليف لا وجود للمراحل الأخرى ، ومع ذلك فإن التأليف في حد ذاته ليس نشرًا لأنه لا يقدم إلا نسخة واحدة من العمل ، ولكي يكتسب النشر معناه الحقيقي لا بد من تكامل مرحلة التأليف مع مرحلتي النشر الأخرى وهما الطباعة (أي عمل نسخ عديدة من العمل ليصبح صالحا للتداول بين الناس) ، ومرحلة التوزيع (التي تؤدي مهمة توصيل النسخ إلى القراء والمستفيدين) . والمؤلف أو من في حكمه كالمترجم ، والمحقق ، والمراجع ... الخ ، يمثل حركة التأليف بصورة أساسية سواء كان شخص أو هيئة . والمقصود بالمؤلف أنه هو " صانع الأفكار التي ستنتشر على الملأ عن طريق الكتاب ، وهو منظم الكلمات والصور والخرائط والجدول .. الخ ، والتي تُعرض فيها الأفكار وتقدم للقارئ " (٦) .

وبهذا يمكننا القول أن المؤلف هو الشخص الذي يبتكر الرسالة الفكرية و يعبر عنها بأسلوبه الخاص ثم يقوم بعرضها ونشرها على الناس. وهناك نوعان أساسيان من أنواع التأليف النوع الأول : التأليف الفردي والذي فيه يكون شخص واحد هو المسئول الوحيد عن المحتوى الفكري للكتاب، والنوع الثاني : التأليف المشترك (الجماعي) والذي يشترك فيه شخصان أو ثلاثة أو أكثر وهو يمثل ظاهرة عالمية مألوفة في الإنتاج الفكري . إن الظروف الخاصة والعامة المحيطة بالمؤلف تؤثر أحياناً بصورة سلبية وأحياناً أخرى بصورة إيجابية في عملية التأليف وتتمثل في المستوى العلمي للبيئة التي يتواجد فيها المؤلف وكذلك المستوى الاقتصادي ومقدار حرية الرأي التي يتمتع بها المؤلف وعلاقة المؤلف بالناشر .

١-٢- الطباعة

تشكل الطباعة الحلقة الثانية من حلقات النشر، و تمثل الجانب الفني للنشر، إذ تقوم بمهمة وضع أفكار المؤلف بشكل مادي ملموس ، و يتم عمل نسخ عديدة من الكتاب حتى تنشر بين الناس ويتم تداولها ويقاس نجاح الكتاب بمدى انتشاره والاستفادة منه. وتبدأ عملية إنتاج الكتاب بعد الموافقة على نشره ، وتحديد المواصفات المطلوبة والشكل الذي سيظهر به للقارئ ، ثم يتم إرساله إلى المطبعة والتي تقوم بعملية الطبع ، والتصنيع لا يعتبر في حد ذاته نشرأ لأن مجرد طبع النسخ مهما كان عددها وعدم إيصالها الى يد القارئ لا يؤدي إلى أية استفادة منها وبذلك لاتصل رسالة المؤلف إلى المستفيدين، وهو الهدف الأساس من عملية النشر . وتعتمد صناعة الكتاب على ثلاثة عناصر هي : المطابع ، والأيدي العاملة ، مواد الطباعة (ورق ، وحبر و ... الخ) ، وهذه العناصر تؤثر سلباً وإيجاباً على الشكل النهائي للكتاب ، بالتالي إقبال القراء عليه ، وهكذا فإن هذه العناصر من العوامل التي تؤثر في رواج الكتاب من عدمه .

يمر إنتاج الكتاب المطبوع بثلاث مراحل أساسية تتم جميعها في المطبعة وهي (٧) :

١-٢-١- **الجمع** : هي العملية التي بها يتم تحويل نسخة المؤلف المخطوطة إلى نسخة أم (ماستر) سواء كانت معدنية أو فيلمية أو ورقية أو الكترونية وتكون الأساس لخلق نسخ عديدة من الكتاب لتوزيعها على المستفيدين. إن طرق الجمع التي كانت تستخدم سابقا هي الجمع اليدوي والجمع الآلي بالإضافة الى الجمع التصويري وهي طرق قديمة لم تعد تستخدم في الوقت الحالي وتم التعويض عنها باستخدام طريقة الجمع الالكتروني وفيها يتم استخدام الحاسب الآلي في الجمع، بعد أن يتم كتابة النص ويظهر على الشاشة كصفحة كاملة ، وأدى استخدام الحاسب الآلي في الجمع إلى ارتفاع مستوى الطباعة التي أدت إلى زيادة جودة المنتج النهائي (الكتاب) .

١-٢-٢- **الطبع** : وبعد أن تنتهي مرحلة الجمع تبدأ مرحلة الطبع إذ يتم تجهيز ماكينة الطباعة للطبع بوضع ألواح الزنك (البليت) فيها ، وتزويدها بالحبر والورق اللازم والمناسب ثم تطبع الملزمة على الورق وتكرر العملية حتى يتم الانتهاء من طبع العدد المطلوب من النسخ .

١-٢-٣- **التجليد** : ترسل النسخ بعد ذلك إلى التصحيف ثم التجليد والذي يتضمن عمليات وهي الطي(التكسير)، والتجميع، والتعريش، والتغليف. تحرص أغلب دور النشر على توفير خطوط تجليد متطورة، وعادةً يتم إنتاج غلاف الكتاب في مرحلة منفصلة، وبما إن الغلاف يعد من أهم عوامل ترويج الكتاب فإنه يحتاج إلى اهتمام كبير وعناية خاصة في اختيار المادة التي يصنع منها، كما يجب أن يعبر تصميم الغلاف عن مضمون الكتاب .

١-٣- تسويق الكتاب وتوزيعه :

يقصد بتسويق الكتاب جميع الأنشطة التجارية (الفنية والتقنية والإدارية) المتعلقة بتوصيل الكتاب من الناشر إلى القارئ ، والناشر أو الموزع هو الجهة المسؤولة عن هذه الحلقة. أما كلفة التسويق فهي جميع ما ينفقه الناشر على أوجه نشر الكتاب من إعلان وتخزين ونقل وخصم ... وغيرها .

يتأثر التسويق بالعديد من الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية التي تعوق حركته، وبالتالي تؤثر على حجم الناتج الفكري وتحد من انتشاره ، مثل الكثافة السكانية في المنطقة، ومستوى دخل الفرد، والمستوى التعليمي والوظيفي، والفئة العمرية، ونوع الجنس كلها من العوامل التي تؤثر في تسويق الكتاب^(٨).

على الناشر أن يقوم بوضع خطة تسويقية للكتب حديثة الصدور لكي لا يتعرض الى خسائر مادية لذلك تحرص بعض دور النشر على وجود قسم للتسويق في هيكلها الإداري وكذلك قسم للتوزيع لأن التسويق له دور رئيسي في نجاح أو فشل عملية نشر الكتاب .

عملية التسويق تهدف الى تلبية احتياجات المستفيدين وللتعرف على هذه الاحتياجات لابد من دراسة السوق والمبيعات المتوقعة والتسعير والدعاية والإعلان، لذلك قبل أن نبدأ بعملية التسويق لا بد من الإجابة على الأسئلة التالية : عما يتحدث الكتاب المراد تسويقه ؟ ما هو تصنيفه مقارنةً ببقية الكتب؟ تقدير جودته هل هو مرتفع أم متوسط أم منخفض الجودة ؟ من هو الجمهور المحتمل للكتاب أي تحديد الشريحة الأمثل من المستخدمين لشراء الكتاب؟ ، وأين تتواجد هذه الشريحة، تحديد الشريحة العمرية الملائمة ، وما هي أفضل طرق التسويق التي تلائم هذه الشريحة ووفقاً للميزانية المقترحة يتم تحديد طرق التسويق للكتاب هل هي إعلانات مرئية أو مسموعة أو مشاهدة أو مقروءة ، وما هي درجة الاستفادة المتوقعة من الكتاب . تحديد غرض المستفيدين من شراء الكتاب ما الغرض الذي يريد المُسوق الدعاية والترويج له ؟ وبعد الإجابة عن هذه الأسئلة نبدأ في دراسة نتائج عمليات التسويق السابقة ، بمعنى دراسة لعملية نشر سابقة تم الترويج لها عبر إعلان تليفزيوني ما النتائج الملموسة لمثل هذا الإعلان؟ ثم نكرر السؤال على بقية الوسائل التسويقية وندرس النتائج، ثم نقارن أي من هذه النتائج نريد، ثم نحدد هل ميزانية التسويق الحالية تسمح لنا بمثل هذا الخيار؟^(٩).

١-٣-١- الدعاية والإعلان عن الكتب :-

إن الكتاب مثل أي منتج آخر، يحتاج إلى الدعاية والإعلان عنه حتى لو توفرت فيه كل مواصفات الجودة، فهو بحاجة إلى التعريف به في المجتمع وتهيئة السوق لاستقباله، من أجل تحقيق الأهداف التسويقية التي يسعى إليها الناشر. وتتم عملية الدعاية والإعلان بعد طبع الكتاب وقبل طرحه في السوق، ونرى أن عملية الدعاية والإعلان للكتب تختلف من ناشر إلى آخر بل وتختلف من كتاب إلى آخر عند نفس الناشر.

وكذلك تختلف نظرة الناشر التجاري وغير التجاري إلى الإعلان عن الكتب لأن معظم الناشرين التجاريين غير مقتنعين بأهمية الإعلان ومدى تأثيره على زيادة المبيعات ، لأن الإعلان يحتاج إلى ميزانية كبيرة ، أما الناشر غير التجاري فهو يهتم كثيراً بالإعلان عن الكتب التي ينشرها وذلك من خلال الإعلان الذي تقوم به دار النشر عادةً عن أنشطتها، وبذلك فهو لا يتحمل عبء توفير ميزانية للإعلان. بالرغم من ذلك أجمع الناشر على أن تكلفة الإعلان مرتفعة جداً، وهذا يجعل تأثير الإعلان في زيادة المبيعات محدوداً، لذلك نجد أن بعض دور النشر تلجأ إلى زيادة نسبة الخصم كحل بديل عن الإعلان، أي أن الناشر لا يقوم بالإعلان مقابل زيادة في نسبة الخصم . وتوجد وسائل وطرق مختلفة للإعلان عن الكتب يلجأ إليها الناشر^(١٠) ^(١١) وهي: قوائم المطبوعات، إرسال نسخ مجانية من الكتاب إلى المكتبات والجهات والشخصيات المهتمة بموضوع الكتاب، الاشتراك في المعارض المحلية والدولية، الإعلان في الصحف، الإعلان في الإذاعة والتلفزيون، إرسال الخطابات المباشرة، الحصول على تعليقات من بعض المشاهير ونشرها مع الكتاب وإعلاناته، الإعلان على شبكة الإنترنت، الملصقات والإعلانات اليدوية، العرض في واجهات المتاجر، عقد ندوات للتعريف بالكتاب و حلقات توقيع الكتاب من قبل المؤلف.

١-٣-٢- التوزيع :

يعد التوزيع من العمليات المهمة التي تربط الناشر بالمستهلك والتي لها تأثير كبير على نجاح أو فشل الكتاب، ومن الأمور الأساسية في عملية التسويق أنه مهما كانت جودة الكتاب ومهما تم الترويج والدعاية له

ومهما بلغت أعداد المستفيدين الذين يحتاجونه، فلا بد من وجود طريقة تمكنهم من الوصول السهل إليه من الناشر بوجود أو عدم وجود وسطاء ، والتي تتمثل في التوزيع. كما إن هناك إمكانية تعامل الناشر مع المستهلك بصورة مباشرة بدون وسيط من خلال البريد المباشر Direct Mail أي المبيعات المباشرة .

وبهذا فإن السوق المتاحة للكتاب تقع في فئتين رئيسيتين هما : الأفراد، والمكتبات، وهذا يستلزم من الناشر أو الموزع التعرف على خصائص كليهما وقدراته الشرائية وذلك للتوفيق بين ما ينشر من جهة واحتياجات السوق من جهة أخرى (١٢) .

هناك نوعين من طرق التوزيع وهي كالتالي (١٣) :

١-٢-٣-١- طرق التوزيع المباشر: هو انتقال الكتاب مباشرة من الناشر إلى القارئ من خلال إحدى الطرق التالية : نقاط البيع المباشر مثل: معرض البيع المباشر الدائم لدور الكتب، المكتبات التجارية وغيرها من أماكن البيع، المعارض المحلية والدولية ، مندوب المبيعات، البيع بالبريد، البيع عن طريق الإنترنت.
١-٢-٣-٢- طرق التوزيع غير المباشر : يتم من خلال الاتفاق مع إحدى شركات أو مؤسسات التوزيع أو الوكلاء في الداخل أو الخارج والتي تعتبر بمثابة تاجر جملة .

٢- النشر الجامعي

يعرف النشر الجامعي " بأنه مجموعة النشاطات والعمليات التي تتمثل في التأليف والطبع والنشر والتسويق التي يتم من خلالها إيصال المطبوع الجامعي من فرد أو مجموعة من الأفراد ممثلين لأنفسهم أو لمؤسسات علمية جامعية الى مجموعة من الأفراد من داخل تلك المؤسسات أو من خارجها" (١٤) .

ويعرف أيضاً بأنه (١٥) إحدى عمليات الاتصال التي يتم من خلالها إيصال المعرفة سواء كانت إنسانية أو علمية أو تكنولوجية من فرد أو مؤسسة علمية جامعية الى مجموعة من الأفراد .

كما ويعرف النشر الجامعي " بأنه النشر الذي تدعمه الجامعة ويتميز عن أي نشر آخر موضوعاً وإخراجاً، بحيث ينطلق من أهداف الجامعة وطبيعة تخصصات كلياتها وأقسامها ، وما يمليه عليها المجتمع من حولها الذي ترغب في خدمته ويصبح بذلك الوجه الآخر للعملية التعليمية " (١٦) .

١-٢-١- وظائف النشر الجامعي (١٧)

١-١-٢- دعم العملية التعليمية والبحثية بالجامعة وذلك بنشر الكتب والدوريات وغيرها من أوعية المعلومات المختلفة .

١-٢-١-٢- تشجيع حركة النشر العلمي والقائمين عليه من مؤلفين أو مترجمين أو محققين ألخ بنشر بحوثهم ومقالاتهم للرفع من معنوياتهم ورفع درجة العطاء لديهم.

١-٢-٣- الإسهام في علاج هموم الأمة ، ومشكلات المجتمع بطرق علمية صحيحة ومأمونة الجوانب والنتيجة

٢-٢- أهداف النشر الجامعي

يهدف النشر الجامعي إلى (١٨) :

١-٢-٢- العناية بطباعة الكتاب ونشره وبصورة خاصة الكتب العلمية والمنهجية والمساعدة والمرجعية وتوفيرها للطلبة و للباحثين والقراء في شتى العلوم والفنون والآداب ، كذلك يهدف إلى نشر النشاطات العلمية في مجالات علمية ووقائع مؤتمرات وغيرها من المطبوعات كالتقارير والإحصائيات والأدلة .

دعم حركة التأليف والترجمة وذلك عن طريق إصدار ونشر الكتب والمجلات والدراسات العلمية والفنية التي ترفع المستوى الثقافي والعلمي والتقني للأفراد.

٢-٢-٢- التعريف بالدراسات العلمية والفنية التي تلقي الضوء على أهم ما توصل اليه العلم الحديث في مختلف ميادين المعرفة وبالتالي مساعدة المختصين على تطبيق النتائج النهائية للأبحاث ذات العلاقة عن طريق النشرات والتقارير التي تصدرها الجامعات والمراكز العلمية التابعة لها .

٣-٢-٢- تنمية النشاط العلمي للتدريسيين والطلبة وتطوير قدراتهم العلمية بالإضافة إلى نشر المعرفة العلمية والإنسانية والتكنولوجية .

٤-٢-٢- إشاعة الكتاب في المجتمع من خلال الدخول في حقل النشر الثقافي وتلبية احتياجات القارئ المتخصص والعادي بإصدار الكتب والدوريات .

٥-٢-٢- تنشيط و استقطاب النشاطات الثقافية .

٦-٢-٢- إثراء الفكر والثقافة والعمل على بث التراث في شتى نواحي المعرفة وتمكين الأجيال القادمة من الاطلاع عليه .

ثالثاً/ الطباعة والنشر في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر/ جامعة البصرة

١- نشأة مديرية دار الكتب للطباعة والنشر :-

كانت مديرية دار الكتب للطباعة والنشر تعرف باسم (دار الكتب) منذ تأسيسها عام ١٩٦٩ وحتى تاريخ صدور الأمر الجامعي المرقم ١١٧٣٦/٢/٧ في ١٥/٨/١٩٧٨ الذي تضمن تأسيس (دار الحكمة) بجامعة البصرة ونشرت التعليمات الخاصة بها بجريدة الوقائع العراقية العدد(١٦٠) في ٢٧/٧/١٩٧٨ وتمت تسمية مجلس إدارة لها وأصبحت المطبعة وقسم دار الكتب تحت إشرافها.

وبموجب الأمر الوزاري المرقم ٢٠٤٥ في ٢١/٢/١٩٨٧ ارتبطت المطبعة من الناحية الإنتاجية بالوزارة . وفي شهر آذار/١٩٨٩ فصلت المطبعة من جميع النواحي عن الدار لترتبط بالوزارة ، وبهذا انقسمت المديرية الى قسمين الأول الدار والذي يضم (الإدارة والحسابات والخدمات) والثاني المطبعة ، فأصبح هنالك ملاك مرتبط بالوزارة والذي يمثل ملاك المطبعة وملاك آخر مرتبط بالجامعة وهو ملاك دار الحكمة.

واستناداً إلى تعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العدد (٣١) لسنة ١٩٩٠ تم تأسيس (مديرية دار الحكمة للطباعة والنشر) لتضم فروعاً في البصرة وبغداد والموصل واربيل، وبهذا انفك ارتباط دار الحكمة عن جامعة البصرة لترتبط بالوزارة مباشرة من جميع النواحي وتغير اسمها لتصبح تسميتها الجديدة فرع (دار الحكمة للطباعة والنشر في البصرة) وأصبحت تضم المطبعة وأنشطة الدار الأخرى .

وبموجب الأمر الجامعي المرقم ٢٢٤٨/٣٥/٧ في ١٦/٦/١٩٩١ المعطوف على الأمر الوزاري المرقم ٤١٩٨/٢١/٧ في ١١/٦/١٩٩١ أعيد ارتباط دار الحكمة والمطبعة بجامعة البصرة. وبموجب الأمر الإداري المرقم ٣٧٠٣/٢/٧ والمؤرخ في ١٣/٣/١٩٩٣ تم دمج دار الحكمة للطباعة والنشر مع دار الكتب لتكون تسميتها (مديرية دار الكتب للطباعة والنشر) وبهذا أصبح المسؤول عنها مديراً وليس مشرفاً من تاريخ الأمر المذكور أعلاه .

واستناداً إلى قانون ٢٩ لسنة ٢٠٠١ تأسست في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي دار تسمى (الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة) يكون مركزها بغداد وترتبط بالوزارة ولها استقلال مالي وإداري وتضم فروع في بغداد والبصرة والموصل وتهدف الدار إلى تشجيع حركة التأليف والترجمة والطباعة والنشر للنتائج العلمية العراقي خاصة والعربي والعالمي بعامة وتيسير تداول المؤلفات والكتب والدوريات، وان للدار ان تنشئ فروعاً أخرى في المحافظات أو أن تشترك مع اية دار او مؤسسة مماثلة لها في الاغراض من مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي بموجب عقد خاص (تملك أو مشاركة).

وفي سنة ٢٠٠٣ وحسب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جهاز الأشراف والتقييم العلمي المرقم ٩ والمؤرخ في ٢٢/٩/٢٠٠٣ ألغى اسم الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة وأعيد الاسم السابق لها (دار الكتب للطباعة والنشر) مع إعادة ارتباط الدار بجامعة البصرة. (١٩)

بعد أن تعرضت الدار إلى أعمال الحرق والسلب والنهب جرّاء أحداث سنة ٢٠٠٣ . عاد الموظفون للدوام الرسمي في مقر كلية الإدارة والاقتصاد الى أن تم إعادة ترميم بناية الدار عام ٢٠٠٥ و كانت الدار في ذلك الوقت لا يوجد فيها لا أوليات ولا أجهزة طباعة ولا مكائن .

استمر الوضع في المديرية على هذا الحال لغاية عام ٢٠٠٥ الى أن وصلت المطبعة الحديثة التي تم الاتفاق عليها من قبل حسب مذكرة التفاهم رقم HE/7/32 والتي تم استلامها من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، وبالرغم من إن الأجهزة المستلمة لم تكن جميعها ذات مواصفات عالية أي (ألمانية الصنع) إذ كانت بعض الأجهزة ألمانية والبعض الآخر ذات مواصفات أدنى أي (تشيكية ودانماركية) وأيضاً كانت المكائن غير كافية لإنشاء مطبعة متكاملة . بالإضافة الى ذلك لم يتم نصب هذه الأجهزة وتشغيلها وتدريب العاملين عليها بواسطة خبراء أو متخصصين من قبل الجهة المجهزة ، بل تم نصب المكائن والأجهزة حسب الإمكانيات المتوفرة في الدار حتى أن ماكينة الطبع المستلمة كانت عاطلة وغير مطابقة للمواصفات وكذلك لعدم وجود كادر متخصص للعمل عليها ، وكل هذه الأسباب أدت الى بقاء الدار متوقفة عن العمل حتى نهاية عام ٢٠٠٨ الى أن عاد العمل فيها بماكينة واحدة وبعض الأجهزة الإلكترونية (٢٠) .

٢- الهيكل الإداري والموارد البشرية :-

٢-١- الهيكل الإداري :

يوضح الشكل (١) هيكلية مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ويظهر فيه أن مديرية دار الكتب تضم عدداً من الوحدات الإدارية (٨ وحدات) تتبع المعاون الإداري وعدداً من الوحدات الفنية (٩ وحدات) تتبع المعاون الفني، وتضطلع كل وحدة من الوحدات التالية بمهام معينة وكالاتي :-

وحدة متابعة الإنتاج وهي الوحدة المسؤولة عن متابعة المطبوع من بداية فتح أمر العمل ولجميع المراحل والوحدات التي يمر بها إلى أن يصبح جاهز للاستلام من قبل المؤلف أو الجهة والحرص على أن يكون مطابق للمواصفات قبل تحويله إلى الوحدات الأخرى .

وحدة الكلفة هي التي تقوم بحساب كلفة المطبوع التقديرية قبل المباشرة بالطبع (عند الطلب) وحساب الكلفة الفعلية للمطبوع بعد الانتهاء من الطبع .

وحدة التنضيد الضوئي هي الوحدة التي تقوم بتحويل العمل المكتوب بخط اليد الى الشكل الإلكتروني بواسطة الحاسوب

المونتاغ هو الوحدة التي تقوم بعمل مونتاغ يدوي للمطبوع وتحويله إلى فلم .

وحدة تصوير البليت وفيه يتم تحويل المطبوع من فلم إلى بليت .

وحدة الفرز هي الوحدة التي تقوم بعمل مونتاغ ولكن على الحاسوب وتحويل المطبوع الى فلم أو بليت بخطوة واحدة وهو خط إنتاج ثاني .

وحدة الأوفسيت وفيها يتم تحويل المطبوع من ألواح البليت إلى ورق .

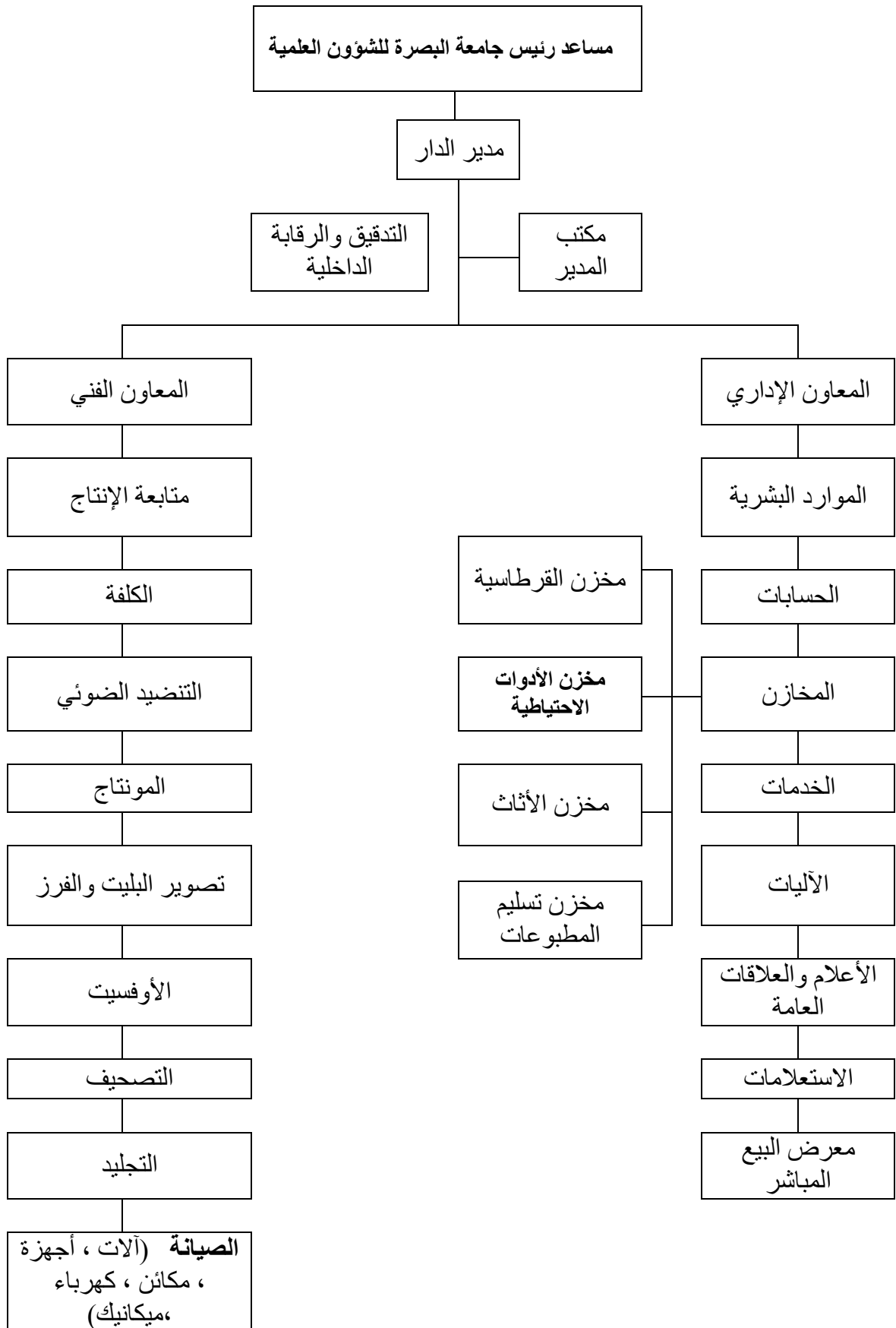
وحدة التصحيف وتقوم بأعمال متنوعة وهي تكسير الأوراق وتجميع المطبوع ثم تعريشه وأخيراً تغليفه ، أما وحدة التجليد هي الوحدة التي تقوم بعملية التجليد السميك للمطبوع .

وحدة الصيانة وعملها هو إدامة وصيانة الأجهزة والمكائن في الوحدات الفنية من أمور الكهرباء والميكانيك وكذلك أعمال الصيانة لجميع الوحدات الأخرى في الدار .

مخزن تسليم المطبوعات ويتم تخزين المطبوع فيه بعد انتهائه لحين وصول الجهة صاحبة الطلب لاستلامه بعد أعلام الجهة بكتاب رسمي أن المطبوع جاهز للاستلام .

معرض البيع المباشر وفيه يتم عرض الكتب المنشورة في الدار وكذلك عرض الكتب المنشورة من قبل دور أخرى .

كانت هيكلية مديرية دار الكتب في السابق وتحديداً في الثمانينات وبداية التسعينات يتضمن وحدة تسمى (وحدة المراسلات) مسئولة عن الاستيراد والتصدير (التسويق) وظيفتها التعاقد مع دور النشر والمجهزين المحليين والخارجيين العرب (الكويت، مصر، لبنان) وبعض الدول الأوروبية وكذلك دور النشر المحلية في بغداد والموصل عن طريق المراسلات والكتب الرسمية بعد أن يتم تحديد الكتب والدوريات وتفاصيلها بكتاب احتياج يحدد فيه الاختصاص المطلوب والعدد، وأيضاً يتضمن الملاك وحدة تسمى (وحدة التحويلات الخارجية) وهي وحدة متخصصة بهذا المجال تقوم بتحويل العملة بالدولار بواسطة حوالات خارجية إلى المجهزين وأصحاب دور النشر^(٢١). وحالياً لا توجد هذه الوحدات إذ تم إلغاؤها في بداية التسعينات بسبب ظروف الحصار التي مر بها البلد وصعوبة توفير العملة بالدولار. لكن بعد سنة ٢٠٠٣ ولمرات معدودة تولى المدير السابق للدار الدكتور كريم راضي حسن مهمة زيارة المعارض الدولية في بعض الأقطار العربية فتم إيفاده الى هذه المعارض بعد توجيه دعوة رسمية له من قبل منظمي هذه المعارض بصفته مدير الدار وقيامه بشراء المطبوعات المناسبة التي عليها طلب من قبل الهيئات التدريسية والطلبة.



الشكل (١)
الهيكل لمديرية دار الكتب للطباعة والنشر (٢٢)

٢-٢ الموارد البشرية :

١-٢-٢-٢- توزيع حسب الشهادة والشعب :

إن عدد العاملين في مديرية دار للطباعة والنشر بلغ (١٣٦) وبلغ عدد العاملين الحاصلين على شهادة الدبلوم العالي (١) وشكلوا نسبة (١.٤١) % . بلغ عدد العاملين الحاصلين على شهادة بكالوريوس (١٥) بنسبة (١١.٠٣) % انقسموا الى (٣) فنيين بنسبة (٤.٢٣) % و (١٢) إداريين بنسبة (١٨.٤٦) % .

إن عدد العاملين الحاصلين على شهادة الدبلوم الفني هو (١٥) شكلوا نسبة (١١.٠٣) % منهم (٦) فنيين بنسبة (٨.٤٥) % وهي أقل من عدد الإداريين الذي بلغ (٩) وشكلوا نسبة (١٣.٨٥) % .

وبلغ عدد العاملين الحاصلين على شهادة الإعدادية (١٨) وشكلوا نسبة (١٣.٢٤) % منهم (٧) فنيين بنسبة (٩.٨٦) % وهم أيضاً أقل من عدد الإداريين الحاصلين على نفس الشهادة والذي بلغ (١١) بنسبة (١٦.٩٢) % .

وبلغ عدد العاملين الحاصلين على المتوسطة (١٨) وشكلوا نسبة (١٣.٢٤) % منهم (١١) فنيين بنسبة (١٥.٤٩) % وكان أكبر من عدد الإداريين الذي بلغ (٧) وشكلوا نسبة (١٠.٧٧) % .

وأخيراً بلغ عدد العاملين الحاصلين على شهادة ابتدائية فما دون (٦٩) وشكلوا أعلى نسبة بين العاملين في المديرية بلغت (٥٠.٧٤) % أي أكبر من نصف العاملين وكان العدد للفنيين (٤٣) بنسبة (٦٠.٥٦) % وهو أكبر من عدد الإداريين الذي بلغ (٢٦) بنسبة (٤٠.٠٠) % .

كما نلاحظ أن عدد العاملين الحاصلين على البكالوريوس مساوي لعدد الحاصلين على الدبلوم وهو (١٥) وعدد العاملين الحاصلين على الإعدادية مساوي لعدد الحاصلين على المتوسطة وهو (١٨) كما موضح في الجدول رقم (١) .

جدول (١)

ملاك الدار موزع حسب الشهادة والشعب الفنية والإدارية

نوع الشعبة	التحصيل الدراسي	الشعب الإدارية	%	الشعب الفنية	%	المجموع	%
دبلوم عالي	-	1	0.74	1	1.41	1	0.74
بكالوريوس	12	18.46	11.03	3	4.23	15	11.03
دبلوم فني	9	13.85	11.03	6	8.45	15	11.03
إعدادية	11	16.92	13.24	7	9.86	18	13.24
متوسطة	7	10.77	13.24	11	15.49	18	13.24
ابتدائية فما دون	26	40.00	50.74	43	60.56	69	50.74
المجموع	65	47.79	100.00	71	52.21	136	100.00

وفي مقابلة مع معاون المدير الإداري في مديرية دار الكتب ذكر أن عدد العاملين الفنيين غير كافي عند وجود زخم بالعمل وخاصةً عند وجود عطل في واحدة أو أكثر من المكائن ، كما أن إدارة الدار تعمل على تكليف معظم العاملين الفنيين والإداريين عند وجود زخم في العمل بتنفيذ أعمال فنية ويستمررون بالعمل لوقت إضافي بعد ساعات أوقات الدوام الرسمي حتى وأن بعض العاملين على المكائن يعملون لساعات متأخرة من الليل (٢٣) .

٢-٢-٢-٢- حسب التخصص :

إن الجدول (٢) يوضح توزيع العاملين في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر حسب الشهادة والتخصص ونلاحظ أن عدد التخصصات في المديرية بلغ (١٤) تخصص . حظي تخصص التجارة بالمرتبة الأولى إذ بلغ (١١) وحصل على نسبة (٨.٠٩) % ، وحظي تخصص إدارة الأعمال بالمرتبة الثانية بلغ (١٠) وبنسبة

(٧.٣٥ %) ، أمّا المرتبة الثالثة فكانت للمحاسبة وبلغ (٤) بنسبة (٢.٩٤%) ، وكان عدد العاملين بدون تخصص (٩١) وشكلوا نسبة (٦٦.٩%) وبالرغم من إنهم بدون تخصص إلا أن معظمهم لديه خبرة في العمل على المكائن والآلات كل حسب مجال عمله .

جدول (٢)

ملاك الدار موزع حسب الشهادة والتخصص

ت	الشهادة / التخصص	دبلوم عالي	%	بكالوريوس	%	دبلوم فني	%	إعدادية	%	متوسطة فما دون	%	المجموع	%
1	معلومات ومكتبات	1	100.00									1	0.74
2	حاسبات			1	6.67	2	13.3					3	2.21
3	محاسبة			3	20.00	1						4	2.94
4	أدارة			8	53.3	2						10	7.35
5	فنون			2	13.3							2	1.47
6	زراعة/ بستنة			1	6.67							1	0.74
7	الالكترونيك					3	20					3	2.21
8	كهرباء					2	13.33	1	5.56			3	2.21
9	صناعات كيميائية					1	6.67	1	5.56			2	1.47
10	بناء وانشاءات					2	13.33					2	1.47
11	ميكانيك					1	6.67					1	0.74
12	معهد معلمات					1	6.67					1	0.74
13	تجارة							11	61.11			11	8.09
14	خياطة وتفصيل							1	5.56			1	0.74
15	بدون تخصص							4	22.22	87	100.00	91	66.9
	المجموع	1	0.74	15	11.03	15	11.03	18	13.24	87	63.97	136	100.0

٣-٢-٢- حسب العمر :

إنّ الجدول (٣) يوضح توزيع العاملين في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر حسب الفئات العمرية والشعب الفنية والإدارية ويظهر منه أن العدد الأكبر للعاملين الفنيين في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر هو للذين تتراوح أعمارهم بين (٥٠ - ٥٩) ويبلغ (٣٢) ويشكلون نسبة (٤٥.٠٧%) وللإداريين (٢٩) بنسبة (٤٤.٦٢%) وهي أعلى نسبة من باقي الفئات العمرية بمجموع (٦١) عامل ونسبة (٤٤.٨٥%) ، ويمتاز هؤلاء العاملين بالخبرة الطويلة في عمل الطباعة ، وبالرغم من إن خبرتهم كانت على المكائن القديمة التي لا

يتدخل الحاسوب في عملها (عدا قسم التنضيد الضوئي) وإن أغلب شهاداتهم ابتدائية ومتوسطة إلا أنهم بدأوا بالعمل على المكائن الحديثة .

وتليها الفئة (٤٠ - ٤٩) إذ يبلغ العدد (٢٨) ويشكلون نسبة (٣٩.٤٤%) للفنيين و (٢٦) بنسبة (٤٠.٠٠%) بمجموع (٥٤) ونسبة (٣٩.٧١%) .

وحظيت الفئة العمرية (٦٠ - ٦٩) بالمرتبة الثالثة إذ بلغ عدد العاملين الفنيين (٦) وشكل نسبة (٨.٤٥%) وبلغ للإداريين أيضاً (٦) بنسبة (٩.٢٣%) ومجموع (١٢) عامل ونسبة (٨.٨٢%) .

أما الفئة العمرية (٣٠ - ٣٩) فحظيت بالمرتبة الرابعة إذ يبلغ عدد العاملين (٥) فقط بنسبة (٧.٠٤%) للفنيين وبلغ (٤) وبنسبة (٦.١٥%) للإداريين بمجموع (٩) ونسبة (٦.٦٢%) .

وأخيراً الفئة العمرية (٢٠ - ٢٩) فلا يوجد عاملين ينتمون لهذه الفئة العمرية .

جدول (٣)

ملاك الدار موزع حسب الفئات العمرية والشعب الفنية والإدارية

نوع الشعبة الفئات العمرية	الشعب الفنية	%	الشعب الإدارية	%	المجموع	%
٢٩ - ٢٠	-	-	-	-	-	-
٣٩ - ٣٠	5	7.04	4	6.15	9	6.62
٤٩ - ٤٠	28	39.44	26	40.00	54	39.71
٥٩ - ٥٠	32	45.07	29	44.62	61	44.85
٦٩ - ٦٠	6	8.45	6	9.23	12	8.82
المجموع	71	52.21	65	47.79	136	100.00

٣- نشاطات مديرية دار الكتب :-

٣-١- نشاط الطباعة :

تهدف الدار إلى طباعة الكتب المنهجية والمساعدة والمراجع والدوريات كما تهدف إلى طبع البحوث والكتب المدرسية والمطبوعات التجارية الأخرى للجامعة والدوائر الرسمية وشبه الرسمية والمنظمات الجماهيرية في محافظة البصرة والمحافظات الجنوبية الأخرى ، ومن الجدير بالذكر إن نشاط الدار لا يقتصر على المطبوعات العلمية أو احتياجات الجامعة فقط بل يتعدى ذلك إلى أنجاز المتطلبات الأخرى مثل المطبوعات الغير علمية للجامعة والمؤسسات الأخرى والجهات والأفراد .

بدأ العمل بشكل منتظم في المطبعة في بداية العام ٢٠٠٩ وذلك بعد عدة محاولات تعززت بالنجاح كان أولها قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتعميم كتاب رسمي يؤكد على حصر المطبوعات الحكومية بمديرية دار الكتب للطباعة والنشر وعدم طباعها في الأسواق المحلية والسبب الثاني هو الجهود المبذولة للتعاون والتواصل مع مطبعة الموصل بالإضافة إلى مطابع سوريا من أجل تصليح جهاز الفرز العاطل عن العمل ،

وثالثاً قيام الدار بشراء مكائن طباعة مستخدمة من الأسواق المحلية على الأجل بعد أخذ الموافقات اللازمة لذلك من رئاسة الجامعة^(٢٤). كل ذلك انعكس بصورة ايجابية على استئناف العمل وبدء الإنتاج في المديرية .

٢-٣- نشاط التسويق :

تهدف الدار إلى توفير الكتب المنهجية والمساعدة والمراجع والدوريات وكذلك الكتب العربية والأجنبية والأقراص الليزرية عن طريق الاستيراد أو الشراء المحلي ، إذ تقوم الدار باتصالات ومراسلات مع الدور الجامعية الأخرى والجهات المحلية والعربية لبيان توفر المصادر المطلوبة لديهم وعند توفرها تقوم الدار بشرائها مقابل نسبة خصم على الأسعار وتعتبر هذه النسبة هامش ربح للدار. أن نشاط الدار في مجال التسويق والاستيراد وتوفير المصادر إلى المستفيدين تَقَدَّم بشكل ملحوظ ولكنه غير كافي ، وتم هذا النشاط من خلال المعارض المحلية التي أقامتها الدار أو التي شاركت فيها . إذ تقوم الدار بشراء الكتب من الدور والمكتبات المشاركة في المعارض ، وكذلك تقوم بتزويد الكليات بالكتب والمصادر المهمة والمتخصصة عن طريق هذه المعارض وبالتنسيق مع دور النشر المحلية والعربية مقابل نسبة خصم على الأسعار تمنح للدار والتي تعتبر هامش ربح كما ذكرنا سابقاً . وتقوم الدار أيضاً بعرض نماذج من الكتب التي تم شراؤها من المعارض السابقة بالإضافة إلى الكتب التي قامت بنشرها .

أقامت الدار مجموعة من المعارض في موقع جامعة البصرة / باب الزبير وموقع كرمة علي بالإضافة إلى الكليات الأخرى خارج هذين الموقعين والكليات الأهلية ومعرض الكتاب الدولي. فقد بلغ عدد المعارض الموثقة (٣) معارض فقط . إلا أن العدد الصحيح للمعارض وما تم بيعه من كتب في هذه المعارض فلا توجد عملية توثيق لهذه المعلومات في الدار مما يجعل معرفة وتحديد هذا النشاط عملية صعبة كما موضح في جدول (٤) .

جدول (٤)

المعارض التي شاركت بها مديرية دار الكتب

ت	المعرض	التاريخ
١	معرض في كلية الطب / جامعة البصرة	٢٠١٠/٤/١٢-٧
٢	معرض الكتاب الدولي الأول	٢٠١٠/٥/٢٧-٢٣
٣	معرض جامعة البصرة الثاني	٢٠١١/٤/٢٠-١٠

كما قامت مديرية دار الكتب بافتتاح معرض الدار الدائم للكتاب وذلك اعتباراً من ٢٠١١/٣/١٤ وتعرض فيه مجموعة من الكتب التي تم شرائها من دور النشر الأخرى وبعض العناوين التي قامت بطبعتها .

٣-٣- نشاطات أخرى :

يوجد انفتاح على السوق المحلية إذ تمتلك دار الكتب علاقات عمل وتعاون مع جهات خارجية من جامعات ومنظمات ودور نشر ومكتبات كما يظهر في الجدول (٥) ، فقد حصلت الدار على موافقات من الجهات العليا تسمح بالتعاون مع المطابع الأهلية في حالة الحاجة إليها وهناك أيضاً تعامل مع منظمة الرحمة التي قامت بتجهيز الدار بمجموعة من الأجهزة عام ٢٠٠٩ م .

جدول (٥)

الجهات التي لها علاقات عمل مع مديرية دار الكتب

ت	أسم الجهة
١	دار ابن الأثير/ جامعة الموصل
٢	مكتبة الذاكرة للنشر والتوزيع / بغداد
٣	مكتبة دجلة / بغداد
٤	مكتبة الأمة العربية / بغداد
٥	مطبعة الغدير/ البصرة
٦	مكتبة الشرق الأوسط
٧	جيكور للطباعة والنشر والتوزيع / بيروت
٨	شركة البصائر لنشر الكتب / بيروت
٩	منظمة الرحمة

و تُصدِر دار الكتب جريدة شهرية إخبارية تعلن فيها عن نشاطاتها وأخبارها خلال شهر، وأيضاً لها حساب على تطبيق (الفيسبوك)، لكن لم تقوم الدار بإصدار أي دليل أو منشور خاص بإنتاجها ولا تمتلك الدار موقع على الشبكة الالكترونية ولا حتى صفحة في موقع الجامعة. كما إن مديرية دار الكتب لا تصدر أي نوع من التقارير الفنية أو إحصائيات تخص الإنتاج، فقط تقوم بعمل التقارير الإدارية والمحاسبية والجروادات التي تطالب بها من قبل رئاسة جامعة البصرة وذلك لارتباط الدار المباشر بها.

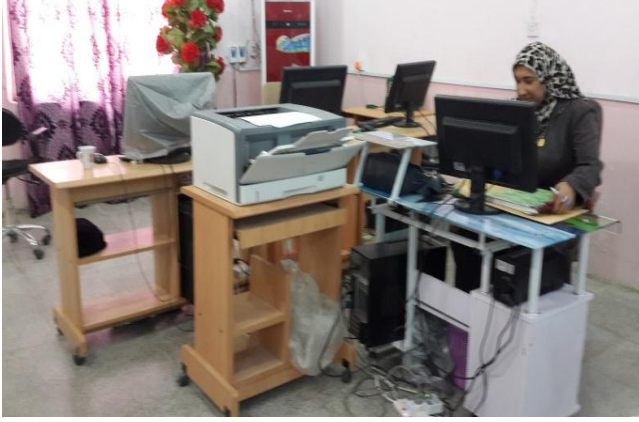
٤- مراحل إنتاج المطبوع :-

سننطرق هنا إلى ذكر المراحل التي يمر بها إنتاج المطبوع في مديرية دار الكتب :

٤-١- تقديم الطلب : تبدأ العملية بتقديم طلب طباعة أما بإحضار كتاب رسمي من جهة رسمية معينة أو طلب موقع من المؤلف نفسه إلى مدير دار الكتب ويقدم إلى وحدة المتابعة والإنتاج وبعد الحصول على موافقة مدير الدار أو من ينوب عنه على عملية الطبع يتم فتح (أمر عمل) ويكتب فيه جميع التفاصيل التي يتم الاتفاق عليها بين الدار وجهة الطلب مع ذكر المواد الأولية التي سوف تستخدم في عملية الطبع بتفاصيلها نوعياتها وكمياتها، ومن ثم إرسال طلب للحصول على رقم إيداع في المكتبة الوطنية في دار الكتب والوثائق في بغداد وأغلب الأوقات يكون الطلب عن طريق الاتصال الهاتفي . أحياناً يطلب المؤلف أو الجهة الكلفة التقديرية للطبع لتحديد عدد نسخ الكتاب التي يرغب بطباعتها وبما يتلاءم مع الاعتماد المالي الذي يتوافر لديه. إذا كان الكتاب بخط يد المؤلف يتم تحويله إلى وحدة التنضيد الضوئي ليتم طباعته على جهاز الحاسب الآلي أما إذا كانت مادة الكتاب منضدة من قبل المؤلف وتم جلبها على قرص ليزري أو أي أداة خزن أخرى فيحول إلى وحدة الفرز مباشرة^(٢٥).

٤-٢- التنضيد الضوئي : في هذه المرحلة يتم تحويل المطبوع وإخراجه بثلاثة أشكال^(٢٦) :

٤-٢-١- إما يتم إخراج المطبوع على شكل ورق ليتم إرساله إلى وحدة الرايزو إذ بإمكان أجهزة الرايزوغراف عمل الآلاف من النسخ من أوراق المطبوع في زمن قياسي (١٠٠ - ١٢٠) نسخة/ دقيقة حسب نوع الورق وسرعة الجهاز بعد أن يتم عمل نسخة (ماستر) والسحب عليها ويكون بحجمين A4 و A3 ، ثم يرسل إلى وحدة التصحيف لأجراء العمليات الأخرى عليه وهي التكمير والتجميع والتيل والتصميغ والتغليغ والرزم.



اجهزة الحاسوب في قسم التنضيد



جهاز الرايزو

٤-٢-٢- أو إخراج المطبوع على شكل ورق تريس في حالة كون المطبوع قليل العدد ليتم إرساله إلى وحدة تصوير المونتاج لعمل مونتاج عليه بترتيب ولصق الورق على الأفلام ووضعه في الجهاز ليحوّل إلى (فلم) ثم يرسل الفلم الى وحدة تصوير البليت و يتم وضعه في جهاز تصوير البليت (جهاز الكونتاك) ليتم تحويله الى البليت (ألواح الزنك) ثم يوضع في جهاز غسل البليت (التحميص) للإظهار الكتابة عليه ، وهذه الطريقة قديمة بعد أن ظهر جهاز الفرز لكنها تعتبر خط أنتاج ثاني مساعد في حالة وجود زخم عمل أو في حالة عطل جهاز الفرز.



جهاز التصوير



جهاز تصوير البليت

٤-٢-١- أو على شكل إلكتروني (قرص CD أو فلاش) عندها يرسل مباشرةً الى وحدة الفرز ليتم فرزها وحسب ألوان المطبوع في الحاسوب المرتبط بجهاز الفرز بواسطة برنامج خاص ثم يقوم الجهاز بتحويله إما الى فلم أو الى بليت مباشرةً وحسب الحاجة .



جهاز الفرز

٤-٢- الأوفسيت : في هذه المرحلة يتم تثبيت البليت المصور بأبعاده المختلفة على أحد المكائن الطباعية المتوافقة معه والتي تكون مجهزة مسبقاً بالورق والحبر المناسبين من حيث القياس واللون وبما يتلائم مع قياس البليت ، وهناك ثلاث أبعاد قياسية للمكائن والبليت والورق: بطل أي قياس (٧٠×١٠٠) سم او نصف بطل (٥٠×٧٠) سم أو ربع بطل (٣٥×٥٢) سم ، ليتم تحويله الى شكل ورقي بنفس أبعاد البليت ومن ثم إرساله الى وحدة التصحيف ، أحيانا يحول المطبوع الى مكائن اللتربريس في حالة الحاجة الى ترقيم .



ماكينة الاوفسيت



ماكينة ٤/١ بطل

٤-٢- التصحيف : في هذه المرحلة تتم عملية تكسير الورق بأحجامه المختلفة الى ملازم وحسب الحجم المطلوب إما يدوياً أو عن طريق ماكينة التكسير ثم يتم تجميع هذه الملازم حسب الترقيم (حسب

أرقام الصفحات) ثم يتم تعريشها بأرسالها الى ماكينة التعريش التي تقوم بقص وتعريش المطبوع أي جعل حواف جميع الأوراق متطابقة .

٣-٤ - التجليد : وأخيراً في هذه المرحلة إما أن يتم تغليف وتصميم الكتاب بالورق المقوى المصقول أو يتم إرساله الى وحدة التجليد ليتم تجليده تجليد سميك وذلك حسب رغبة المؤلف أو الجهة . ومن الجدير بالذكر أنه كان في السابق الكتاب يجلد تجليداً سميكاً Hard cover ولما كان ذلك يؤدي الى ارتفاع كلفة الكتاب، لذلك أعتبر الكتاب المغلف بالكارتون المصقول ثورة في عالم النشر لأنه أدى إلى تقليل كلفة الكتاب وجعله في متناول أيدي الكثير من القراء.

٤-٤ - وأخيراً رزم المطبوع : وذلك بربط كل مجموعة منه بخيوط الرزم .



ماكينة التجليد



ماكينة التعريش

٥- المكنائ والأجهزة :-

بدأت الدار بشراء المكنائ والأجهزة والمعدات عام ٢٠٠٩ وازدادت أعدادها في السنوات التالية وصولاً لعام ٢٠١٤ ، إلا إن الكثير من هذه المكنائ والأجهزة دائم العطل ويتوقف عن العمل بصورة متكررة وذلك لأنها كانت مستخدمة عند الشراء وهي بحاجة الى صيانة دائمة، وهذه العطلات تؤثر في عملية الإنتاج وتؤدي الى تلكوها وبالتالي الى تأخير أستلام المطبوع من قبل المؤلف أو الجهة .

جدول (٦)

أعداد المكنائ والأجهزة في الدار (٢٧)

ت	نوع الماكينة	العدد	الوظيفة	تاريخ الصنع
١	ماكينة ١/٢ بطل لون واحد	٢	طبع أوفسيت	١٩٧٩
٢	ماكينة GTO52 لونين	١	طبع أوفسيت	١٩٨٨
٣	ماكينة GTO52 لون واحد	٣	طبع أوفسيت	١٩٤٣
٤	ماكينة لتربريس ١/٨	٣	ترقيم	١٩٧٥ - ١٩٦٥ - ١٩٥٥
٥	جهاز الفرز	١	فرز الألوان	٢٠٠٥
٦	أجهزة رايزو	٥	استنساخ سريع	٢٠٠٥
٧	أجهزة استنساخ	٣	استنساخ	٢٠٠٥
٨	ماكينة توك (٣/١)	١	طبع أوفسيت	١٩٨١
٩	جهاز كونتاك	٤	تصوير أفلام	٢٠٠٥
١٠	ماكينة قص	٢	قص وتعريش	٢٠٠٥

١١	ماكينة حد السكاكين	١	حد سكاكين ماكينة القص	١٩٨٥
١٢	جهاز غسل البليت	١	غسل البليت	٢٠٠٥
١٣	ماكينة تجليد الكتب	٢	تجليد	٢٠٠٨
١٤	ماكينة تيل	٤	كبس المطبوعات	٢٠٠٧
١٥	ماكينة تخريم	٢	تخريم	٢٠٠٤
١٦	ماكينة غسل الرولات	٢	غسل رولات مكائن الطبع	٢٠٠٧
١٧	ماكينة كبس النفايات	٢	كبس النفايات	٢٠٠٥
١٨	ماكينة سلفنة	١	سلفنة أغلفة الكتب	٢٠١٠
١٩	ماكينة تكسير	١	تكسير ملازم الورق	٢٠١٣

إن معظم المكائن والآلات المتوفرة إما أنها لا تعمل أو تعمل ولكن بطاقة إنتاجية وكفاءة أقل وعند سؤالنا عن السبب كانت الإجابة أن المكائن التي تم استيرادها حسب مذكرة التفاهم لم تكن حسب المواصفات المتفق عليها في المذكرة من حيث النوعية والمنشأ ولا يملك العاملين عليها الخبرة الكافية في عملية إدامة عمل هذه المكائن ، وكذلك المكائن التي تم شراءها كان بعضها قديم ومستخدم كما ذكرنا سابقاً ويظهر من الجدول (٦) بسبب ضعف الإمكانيات المادية المتاحة في المديرية إذ تم شراؤها مستخدمة وعلى الأجل لكون المديرية ليس لها تخصيص مالي مستقل عن الجامعة ، وكل هذا لا يتناسب مع متطلبات عصر الطباعة الحديث مما أثر على عملية الطباعة والنشر في الدار .

كانت مطبعة مديرية دار الكتب منذ نشأتها تقوم بتوفير أغلب مستلزمات الإنتاج من مكائن وآلات وأجهزة ومواد أولية باستيرادها من خارج القطر من خلال خطط استيراد خاصة فيما يتعلق بتوفير المواد الخام من ورق وأحبار وحوامض وأواح بليت وأفلام وغيرها ، إذ تقوم الدار بتوفيرها بسعر المنشأ من شركات عربية وأجنبية متعددة تخصص كل شركة بواحد أو أكثر من هذه المستلزمات . أما في الوقت الراهن وبسبب الظروف التي مرت بها الدار كما ذكرنا سابقاً وعدم وجود التخصيص المالي الكافي فإن الدار تقوم بتوفير مستلزماتها من الأسواق المحلية بكميات قليلة بحيث تكون كافية لإنتاج المطبوعات على الرغم من كون أسعارها مرتفعة نسبةً الى سعر المنشأ وهذا ما أدى الى ارتفاع أسعار الطبع في الدار (٢٨) .

٦- مطبوعات مديرية دار الكتب للطباعة والنشر :

بدأت عملية إنتاج المطبوعات في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر في بداية عام ٢٠٠٩ بعد شراء مكائن الأوفسيت وإصلاح جهاز الفرز ، وبلغ عدد المطبوعات الكلي من عام ٢٠٠٩ لغاية ٢٠١٤ (٢١٧) مطبوع .

٦-١- توزيع المطبوعات :

سنتطرق هنا الى توزيع المجموع الكلي للمطبوعات (كتب، بحوث، دوريات) في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر حسب النوع وزمناً ولغوياً وموضوعياً وأخيراً توزيع موضوعي زمني.

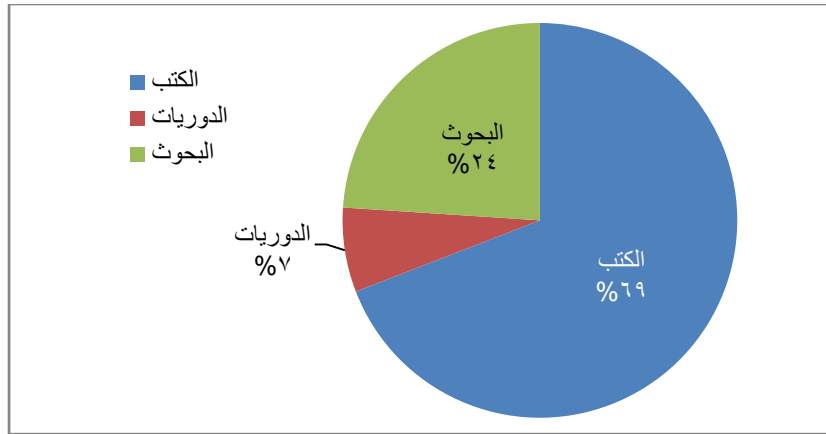
٦-١-١- توزيع حسب النوع :

نلاحظ من الجدول (٧) والشكل (٢) أن المجموع الكلي لنشاط الدار من المطبوعات العلمية للفترة من ٢٠٠٩ - ٢٠١٤ هو (٢١٧) مطبوع . وقد حظيت الكتب بأعلى نسبة (٦٩.١٢%) فيما جاءت البحوث ثانياً وبنسبة (٢٣.٩٦%) والدوريات ثالثاً وبنسبة (٦.٩١%)

جدول (٧)

توزيع مطبوعات مديرية دار الكتب للطباعة والنشر حسب النوع والنسخ

ت	النوع	عدد العناوين	%	عدد النسخ	%
١	الكتب	150	69.12	98981	89.848
٢	الدوريات	15	6.91	9624	8.736
٣	البحوث	52	23.96	1560	1.416
	المجموع	217	100	110165	100



شكل (٢)

توزيع مطبوعات مديرية دار الكتب للطباعة والنشر حسب النوع

٦-١-٢- التوزيع الزمني :

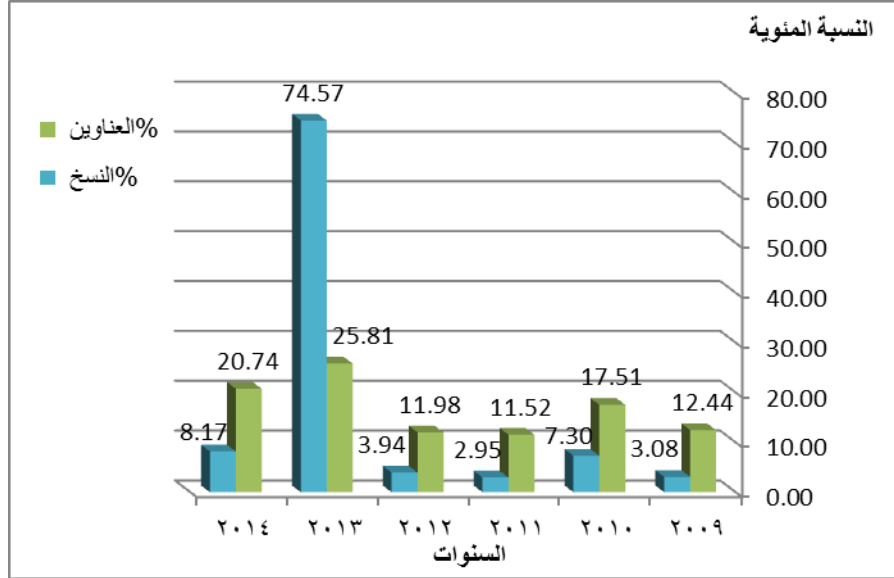
تم توزيع مطبوعات مديرية دار الكتب للطباعة والنشر الى (عناوين ونسخ) حسب سنوات الدراسة (٢٠٠٩ - ٢٠١٤) ويتضح من الجدول إن أعلى نسبة من المطبوعات (عناوين) ظهرت في عام ٢٠١٣ وهي (٢٥.٨١%) وظهرت أعلى نسبة من (نسخ) المطبوعات في نفس العام وهي (٧٤.٥٧%) ، وشهد عام ٢٠١١ أدنى نسبة من عناوين المطبوعات وهي (١١.٥٢%) و أدنى نسبة من (نسخ) المطبوعات وهي (٢.٩٥%) وكما موضح في الجدول (٨) والشكل (٦).

جدول (٨)

التوزيع الزمني لمطبوعات مديرية دار الكتب للطباعة والنشر (عناوين ونسخ)

السنة	العناوين		النسخ	
	العدد	%	العدد	%
٢٠٠٩	27	12.44	3390	3.08
٢٠١٠	38	17.51	8045	7.30
٢٠١١	25	11.52	3255	2.95

3.94	4335	11.98	26	٢٠١٢
74.57	82145	25.81	56	٢٠١٣
8.17	8995	20.74	45	٢٠١٤
100.00	110165	100	217	المجموع



شكل (٣)

التوزيع الزمني لمطبوعات مديرية دار الكتب للطباعة والنشر (عناوين ونسخ)

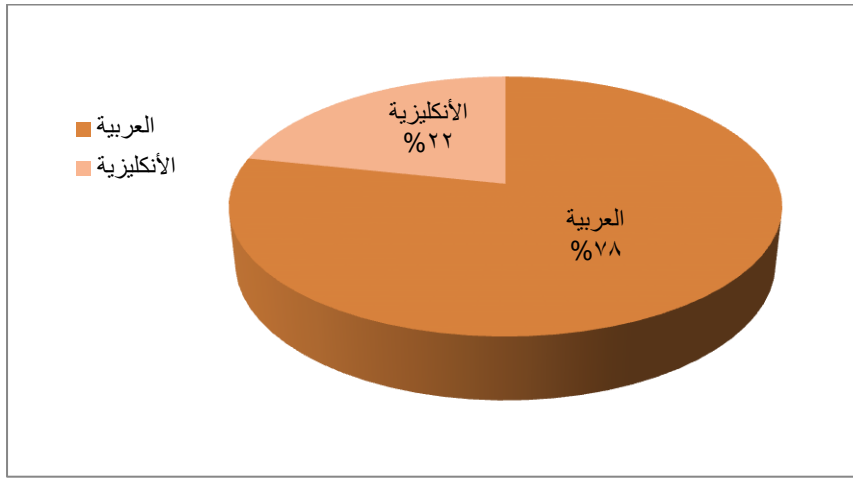
٦-١-٣- التوزيع اللغوي :

تم توزيع مطبوعات مديرية دار الكتب للطباعة والنشر لغوياً وكما يظهر في الجدول (٩) والشكل (٧) أن لغة أغلب مطبوعات مديرية دار الكتب للطباعة والنشر هي اللغة العربية إذ بلغت نسبة هذه المطبوعات (٧٨.٣٤ %) فيما ظهرت النسبة الأقل من المطبوعات باللغة الإنكليزية (٢١.٦٦ %) .

جدول (٩)

يبين التوزيع اللغوي لمطبوعات مديرية دار الكتب للطباعة والنشر

ت	اللغة	العدد	%
١	العربية	170	78.34
٢	الإنكليزية	47	21.66
	المجموع	217	100.00



شكل (٤)

التوزيع اللغوي لمطبوعات مديرية دار الكتب للطباعة والنشر

٦-١-٤- التوزيع الموضوعي :

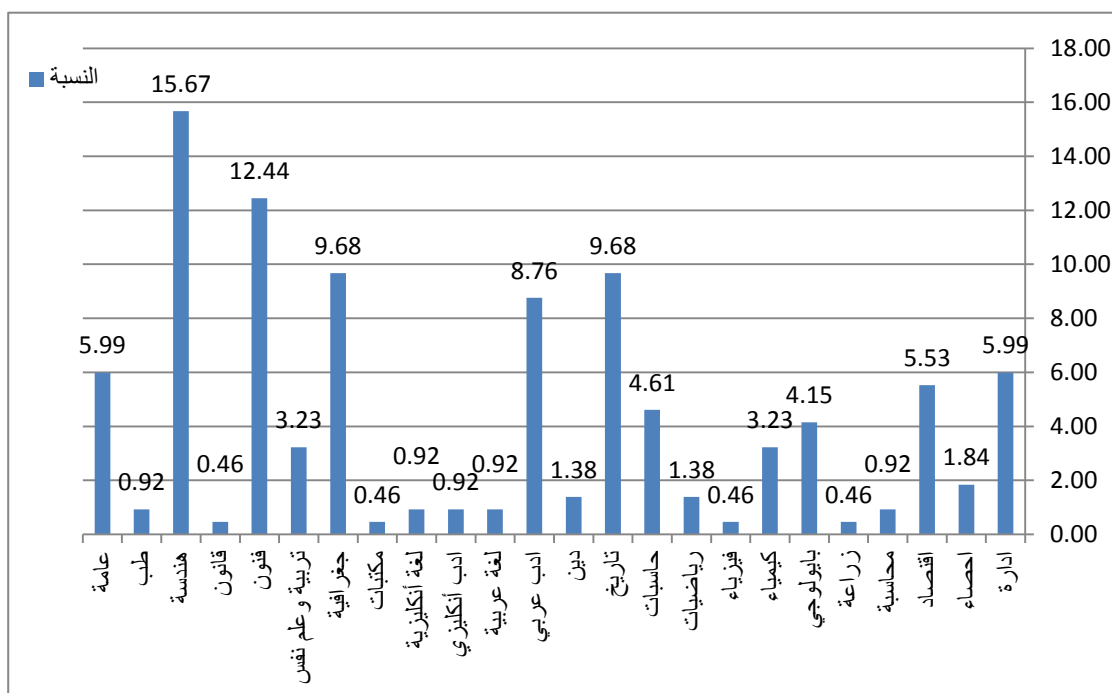
تنوعت موضوعات المطبوعات المنتجة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ويظهر من الجدول (١٠) والشكل (٨) إن عدد هذه الموضوعات بلغ (٢٤) موضوعاً ، وقد حصل موضوع (الهندسة) على أعلى نسبة من المطبوعات (١٥.٦٧ %) ، وجاء موضوع (الفنون) بالمرتبة الثانية من حيث عدد المطبوعات ونسبة (١٢.٤٤ %) فيما حصل الموضوعان (التاريخ والجغرافية) على المرتبة الثالثة ونسبة (٩.٦٨ %) ، وقد حصلت المواضيع التالية (زراعة ، فيزياء ، قانون ، مكتبات) ونسبة (٠.٤٦ %) على المرتبة الأخيرة من حيث عدد المطبوعات .

جدول (١٠)

التوزيع الموضوعي لمطبوعات مديرية دار الكتب للطباعة والنشر

ت	الموضوع	العدد	%
1	ادارة	13	5.99
2	احصاء	4	1.84
3	اقتصاد	12	5.53
4	محاسبة	2	0.92
5	زراعة	1	0.46
6	بيولوجي	9	4.15
7	كيمياء	7	3.23
8	فيزياء	1	0.46
9	رياضيات	3	1.38
10	حسابات	10	4.61
11	تاريخ	21	9.68
12	دين اسلامي	3	1.38
13	ادب عربي	19	8.76
14	لغة عربية	2	0.92
15	ادب إنكليزي	2	0.92

0.92	2	لغة إنكليزية	16
0.46	1	مكتبات	17
9.68	21	جغرافية	18
3.23	7	تربية	19
12.44	27	فنون	20
0.46	1	قانون	21
15.67	34	هندسة	22
0.92	2	طب	23
5.99	13	عامة	24
100.00	217	المجموع	



شكل (٥)

التوزيع الموضوعي لمطبوعات مديرية دار الكتب للطباعة والنشر

في الجدول (١١) تم توزيع مطبوعات مديرية دار الكتب للطباعة والنشر توزيع موضوعي زمني كما يظهر وكان الموضوع الذي حظي بأعلى نسبة في عام ٢٠٠٩ هو موضوع (العامة) وبلغت (٢٩.٦٣ %) . أما العام ٢٠١٠ نلاحظ أن الهندسة حظيت بأعلى نسبة من المطبوعات بلغت (٣١.٥٨ %) ، أما العام ٢٠١١ فقد كانت أعلى نسبة (٢٠.٠ %) لموضوع الفنون . وفي العام ٢٠١٢ أيضاً حظيت الفنون بأعلى نسبة من المطبوعات وكانت (٣٤.٦٢ %) . أما العام ٢٠١٣ حظيت الجغرافية بأعلى نسبة من المطبوعات (٣٠.٣٦ %) . وأخيراً العام ٢٠١٤ كانت أعلى نسبة (٣٥.٥٦ %) للهندسة.

الجدول (١١)
التوزيع الموضوعي الزمني لمطبوعات مديرية دار الكتب للطباعة والنشر

المجموع	2014		2103		2012		2011		2010		2009		الموضوع	ت
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
13	4.44	2	1.79	1	7.69	2	12.0	3	13.16	5			ادارة	1
4	2.22	1							7.89	3			احصاء	2
12	2.22	1	10.71	6	3.85	1	4.0	1	2.63	1	7.41	2	اقتصاد	3
2									2.63	1	3.70	1	محاسبة	4
1			1.79	1									زراعة	5
9	8.89	4			3.85	1	4.0	1	5.26	2	3.70	1	بيولوجي	6
7	13.33	6									3.70	1	كيمياء	7
1			1.79	1									فيزياء	8
3	2.22	1					4.0	1	2.63	1			رياضيات	9
10	4.44	2	1.79	1			4.0	1	7.89	3	11.11	3	حاسبات	10
21	13.33	6	3.57	2	11.54	3	12.0	3	5.26	2	18.52	5	تاريخ	11
3							4.0	1	2.63	1	3.70	1	دين اسلامي	12
19	4.44	2	14.29	8	11.54	3	4.0	1	5.26	2	11.11	3	ادب عربي	13
2			1.79	1	3.85	1							لغة عربية	14
2							8.0	2					ادب انكليزي	15
2					3.85	1	4.0	1					لغة انكليزية	16
1									2.63	1			مكتبات	17
21	4.44	2	30.36	17							7.41	2	جغرافية	18
7	2.22	1	3.57	2			8.0	2	5.26	2			تربية	19
27			23.21	13	34.62	9	20.0	5					فنون	20
1									2.63	1			قانون	21
34	35.56	16	3.57	2	7.69	2	8.0	2	31.58	12			هندسة	22
2					3.85	1	4.0	1					طب	23
13	2.22	1	1.79	1	7.69	2			2.63	1	29.63	8	عامه	24
217	20.74	45	25.81	56	11.98	26	11.52	25	17.51	38	12.44	27	المجموع	

٢-٦ - أنواع المطبوعات وتوزيعها :

تتوزع مطبوعات مديرية دار الكتب للطباعة والنشر الى كتب وبحوث ودوريات كما سبق الإشارة الى ذلك وسوف نسلط الضوء على هذه الأنواع من المطبوعات كل نوع على حدة :-

٢-٦-١ - الكتب :-

٦-٢-١-١- التوزيع الزمني للكتب :

إنَّ الجدول (١٢) والشكل (٩) يوضحان التوزيع الزمني للكتب في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، وكان المجموع الكلي للكتب (١٥٠) كتاب بواقع (٩٨٩٨١) نسخة وظهر أن أعلى نسبة من عناوين الكتب (٢٤.٠٠%) كانت في عام ٢٠١٠ بواقع (٧٧١٥) نسخة وفي المرتبة الثانية يأتي العام ٢٠١٣ إذ بلغت نسبة العناوين (٢٣.٣٣%) بواقع (٧٧٢١٠) نسخة وفي المرتبة الثالثة جاء العام ٢٠١٤ بنسبة (١٩.٣٣%) وواقع (٥٤٧٤) نسخة ، أما أدنى نسبة من العناوين فكانت (٨.٠٠%) في عام ٢٠٠٩ بواقع (٢٦١٢) نسخة .

الجدول (١٢)

التوزيع الزمني للكتب (عناوين ونسخ) في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر

الكتب السنة	عنوان	%	نسخة	%
2009	12	8.00	2612	2.64
2010	36	24.00	7715	7.79
2011	21	14.00	2580	2.61
2012	17	11.33	3390	3.42
2013	35	23.33	77210	78.00
2014	29	19.33	5474	5.53
المجموع	150	100.00	98981	100.0

٦-٢-١-٢- التوزيع الزمني للكتب المنشورة والمطبوعة والمعاد طبعها :

نلاحظ من الجدول (١٣) والشكل (١٠) أن عدد الكتب المنشورة التي قامت مديرية دار الكتب بنشرها هي (٥) فقط لجميع سنوات الدراسة (٢٠٠٩ - ٢٠١٤) وبنسبة (٣.٣٣%) ، (٤) منها في عام ٢٠١١ و (١) في عام ٢٠١٢ . وحظيت الكتب المطبوعة بأعلى نسبة العام ٢٠١٠ بلغت (٣٤.٠٩%) و أدنى نسبة (٩.٠٩%) في العامين ٢٠١١ و ٢٠١٢ ، وحظيت الكتب إعادة الطبع بأعلى نسبة (٢٩.٧٠%) في العام ٢٠١٣ أما أدنى نسبة من الكتب إعادة الطبع فكانت (٠.٩٩%) في عام ٢٠٠٩ . كما نلاحظ أن المجموع الكلي لنشاط الدار من الكتب خلال فترة الدراسة ٢٠٠٩ - ٢٠١٤ بلغ (١٥٠) كتاباً وبلغ معدل الإنتاج السنوي (٢٥) كتاباً في السنة .

جدول (١٣)

التوزيع الزمني للكتب المنشورة والمطبوعة والمعاد طبعها في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر

المجموع	أعداد الكتب						السنة
	%	إعادة طبع	%	مطبوع	%	منشور	
12	0.99	1	25.00	11	—	—	2009
36	20.79	21	34.09	15	—	—	2010
21	12.87	13	9.09	4	80.0	4	2011
17	11.88	12	9.09	4	20.0	1	2012
35	29.70	30	11.36	5	—	—	2013
29	23.76	24	11.36	5	—	—	2014
150	67.33	101	29.33	44	3.33	5	المجموع

٦-٢-١-٣- توزيع الكتب حسب جهات الطلب (من داخل الجامعة ومن خارجها) :

إن معظم الكتب المنتجة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر تم إنتاجها بناءً على طلب جهات تابعة لجامعة البصرة إذ بلغت نسبتها (٩٨%) وكما يظهر من الجدول (١٤) ويعود ذلك الى كون جامعة البصرة هي الجهة العلمية الأولى في محافظة البصرة من ناحية ولكون المديرية جهة تابعة لجامعة البصرة من ناحية أخرى .

جدول (١٤)

توزيع الكتب حسب جهات الطلب

ت	جهة الصدور	عدد الكتب	%
1	جامعة البصرة	147	98.00
2	خارج الجامعة	3	2.00
	المجموع	150	100.00

٦-٢-١-٤- توزيع الكتب حسب جهات الطلب (من الكليات والجهات الأخرى) :

إنَّ الجدول رقم (١٥) والشكل رقم (١٢) يوضحان توزيع الكتب في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر حسب جهات الطلب ، فنلاحظ أن كلية الإدارة والاقتصاد حظيت بأعلى نسبة من الكتب المطبوعة (١٩.٣٣%) وجاءت بالمرتبة الثانية كلية الفنون بنسبة (١٨.٠٠%) وفي المرتبة الثالثة كلية هندسة النفط والغاز بنسبة (١٥.٣٣%) ، وحظي مركز دراسات الخليج العربي بأقل نسبة من المطبوعات بلغت (٠.٦٧%) .

جدول (١٥)

توزيع الكتب حسب جهات الطلب من الكليات والجهات الأخرى

ت	الكلية أو الجهة	العدد	%
1	كلية الإدارة والاقتصاد	29	19.33
2	كلية الآداب	8	5.33
3	كلية التربية للبنات	3	2.00
4	كلية التربية للعلوم الصرفة	4	2.67
5	كلية التربية للعلوم الإنسانية	18	12.00
6	كلية العلوم	12	8.00
7	كلية الفنون	27	18.00
8	كلية الزراعة	2	1.33
9	كلية الهندسة	13	8.67
10	كلية هندسة النفط والغاز	23	15.33
11	مركز دراسات الخليج العربي	1	0.67
12	مكتب رئيس جامعة البصرة	2	1.33
13	مديرية دار الكتب	5	3.33
14	جهة خاصة (أفراد)	1	0.67
15	المعهد التقني/ البصرة	2	1.33
	المجموع	150	100.00

٥-١-٢-٦- التوزيع اللغوي للكتب :

يوضح الجدول (١٦) التوزيع اللغوي للكتب المنشورة والمطبوعة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر فنرى أن لغة أغلب الكتب هي اللغة العربية إذ بلغت نسبتها (٧٠.٦٧ %) فيما ظهرت النسبة الأدنى باللغة الإنكليزية وبلغت (٢٩.٣٣ %) .

جدول (١٦)

التوزيع اللغوي للكتب المطبوعة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر

ت	اللغة	العدد	النسبة
1	اللغة العربية	106	70.67
2	اللغة الإنكليزية	44	29.33
	المجموع	150	100.00

٦-١-٢-٦- توزيع الكتب حسب نوع التأليف :

إنّ الجدول (١٧) يوضحان توزيع الكتب في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر حسب نوع التأليف ويظهر أن أعلى نسبة من الكتب التي قامت بنشرها أو طبعها المديرية هي كتب أحادية التأليف إذ بلغت (٥٧.٣٣ %) ، فيما بلغت نسبة الكتب مشتركة التأليف (٢٨ %) ، بينما كانت توجد نسبة من الكتب المعاد طبعها والقديمة التي لا تحتوي على أسماء المؤلفين بلغت (١٤.٦٧ %) .

جدول (١٧)

توزيع الكتب حسب نوع التأليف

ت	نوع التأليف	عدد الكتب	%
1	أحادي التأليف	86	٥٧.٣٣
2	مشترك التأليف	٤٢	2٨.٠٠
3	غير معروف	2٢	١٤.٦٧
	المجموع	150	100.00

٧-١-٢-٦- التوزيع الموضوعي للكتب :

في الجدول (١٨) وزعت الكتب المنشورة والمطبوعة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر توزيعاً موضوعياً فكما نرى إن عدد هذه الموضوعات بلغ (٢٣) موضوعاً ، وقد حصل موضوع (الهندسة) على أعلى نسبة من الكتب (٢٢.٦٧ %) وجاء موضوع (الفنون) بالمرتبة الثانية من حيث عدد الكتب وبنسبة (١٨.٠٠ %) فيما حصل موضوع (الجغرافية) على المرتبة الثالثة وبنسبة (٩.٣٣ %) ، وقد حصلت المواضيع التالية (زراعة ، فيزياء ، لغة إنكليزية ، أدب إنكليزي ، مكتبات ، قانون) وبنسبة (٠.٦٧ %) على المرتبة الأخيرة من حيث عدد الكتب .

جدول (١٨)
التوزيع الموضوعي للكتب في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر

ت	الموضوع	المجموع	%
1	ادارة	8	5.33
2	احصاء	3	2.00
3	اقتصاد	5	3.33
4	محاسبة	2	1.33
5	زراعة	1	0.67
6	بيولوجي	9	6.00
7	كيمياء	7	4.67
8	فيزياء	1	0.67
9	رياضيات	3	2.00
10	حاسبات	7	4.67
11	تاريخ	9	6.00
12	الدين الإسلامي	3	2.00
13	أدب عربي	5	3.33
14	ادب إنكليزي	1	0.67
15	لغة إنكليزية	1	0.67
16	مكتبات	1	0.67
17	جغرافية	14	9.33
18	تربية وعلم نفس	4	2.67
19	فنون	27	18.00
20	قانون	1	0.67
21	هندسة	34	22.67
22	طب	2	1.33
23	معارف عامة	2	1.33
	المجموع	150	100.0

في الجدول (١٩) وزعت الكتب المطبوعة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر توزيعاً موضوعياً زمنياً و يظهر أيضاً من الجدول إن الموضوعات التي حظيت بأعلى نسبة في عام ٢٠٠٩ هي (الحاسبات) وبلغت (٢٥.٠٠ %) و في المرتبة الثانية (التاريخ) بنسبة (١٦.٦٧ %) . أما العام ٢٠١٠ فنلاحظ أن (الهندسة) حظيت بأعلى نسبة من المطبوعات (٣٣.٣٣ %) ، وفي المرتبة الثانية حظيت (الإدارة) بنسبة (١٣.٨٩ %) . أما العام ٢٠١١ فقد كانت أعلى نسبة (٢٣.٨١ %) لكـ (فنون) وفي المرتبة الثانية جاء الموضوعان (إدارة ، تاريخ) بنسبة (١٤.٢٩ %) . وفي العام ٢٠١٢ أيضاً حظي موضوع (الفنون) بأعلى نسبة من المطبوعات وكانت (٥٢.٩٤ %) ، وجاء بالمرتبة الثانية (تاريخ ، هندسة)

بنسبة (١١.٧٦ %) . أما العام ٢٠١٣ فقد حظي موضوع (الجغرافية) بأعلى نسبة من المطبوعات (٤٠.٠٠ %) ، وفي المرتبة الثانية حظي موضوع (الفنون) بنسبة (٣٧.١٤ %) . وأخيراً العام ٢٠١٤ كانت اعلى نسبة (٥٥.١٧ %) لموضوع (الهندسة) وفي المرتبة الثانية جاء (الكيمياء) وحصل على نسبة (٢٠.٦٩ %) . ونلاحظ أيضاً ارتفاع عدد الكتب المتخصصة في موضوع معين في عام عن عام آخر وقد يعزى السبب في ذلك الى كون مدير الدار هو أحد أعضاء الكادر التدريسي للكلية التي فيها ذلك التخصص .

جدول (١٩)

التوزيع الموضوعي الزمني للكتب المطبوعة في مديرية دار الكتب للباعة والنشر

المجموع	2014		2103		2012		2011		2010		2009		الموضوع
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
8							14.29	3	13.89	5			ادارة
3									8.33	3			احصاء
5	3.45	1	2.86	1	5.88	1			2.78	1	8.33	1	اقتصاد
2									2.78	1	8.33	1	محاسبة
1			2.86	1									زراعة
9	13.79	4			5.88	1	4.762	1	5.56	2	8.33	1	بيولوجي
7	20.69	6									8.33	1	كيمياء
1			2.86	1									فيزياء
3	3.45	1					4.762	1	2.78	1			رياضيات
7							4.762	1	8.33	3	25.00	3	حاسبات
9			2.86	1	11.76	2	14.29	3	2.78	1	16.67	2	تاريخ
3							4.762	1	2.78	1	8.33	1	الدين الإسلامي
5			2.86	1			4.762	1	5.56	2	8.33	1	أدب عربي
1							4.762	1					ادب إنكليزي
1							4.76	1					لغة إنكليزية
1									2.78	1			مكتبات
14			40.00	14									جغرافية
4	3.45	1	2.86	1					5.56	2			تربية
27			37.14	13	52.94	9	23.81	5					فنون
1									2.78	1			قانون
34	55.17	16	5.71	2	11.76	2	9.524	2	33.33	12			هندسة
2					5.88	1	4.762	1					طب
2					5.88	1					8.33	1	معارف عامة
150	19.33	29	23.33	35	11.33	17	14.0	21	24.0	36	8.00	12	المجموع

٦-٢-٢- البحوث :-

٦-٢-٢-١- التوزيع الزمني للبحوث :

إنَّ الجدول (٢٠) يوضح التوزيع الزمني للبحوث المطبوعة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ونلاحظ أن العام ٢٠١٣ حظي بأعلى نسبة من البحوث بلغت (٣٨.٤٦%) ، وحظي بالمرتبة الثانية العام ٢٠١٤ بنسبة (٢٨.٨٥%) وفي المرتبة الثالثة جاء العام ٢٠٠٩ بنسبة (١٣.٤٦%) وجاء بالمرتبة الأخيرة العام ٢٠١٠ بأدنى نسبة من البحوث بلغت (١.٩٢) .

جدول (٢٠)

التوزيع الزمني للبحوث المطبوعة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر

السنوات	البحوث	عدد العناوين	%	عدد النسخ	%
2009	7	13.46	185	11.86	
2010	1	1.92	30	1.92	
2011	3	5.77	75	4.81	
2012	6	11.54	160	10.26	
2013	20	38.46	600	38.46	
2014	15	28.85	510	32.69	
المجموع	52	100.00	1560	100.00	

٦-٢-٢-٢- توزيع البحوث حسب جهات الطلب :

في الجدول (٢١) تم توزيع البحوث حسب الجهات من داخل جامعة البصرة أو من خارجها فنلاحظ أن عدد البحوث المطبوعة خلال سنوات البحث ٢٠١٤-٢٠٠٩ هو (٥٢) بحثاً ، منهم (٤٦) بحثاً من جامعة البصرة شكلت أعلى نسبة وهي (٨٨.٤٦%) ، و(٦) بحوث من جهات أخرى خارج الجامعة شكلت نسبة (١١.٥٤) .

جدول (٢١)

توزيع البحوث من داخل أو خارج جامعة البصرة

ت	جهة الصدور	العدد	%
1	جامعة البصرة	46	88.46
2	خارج الجامعة	6	11.54
	المجموع	52	100.00

وفي الجدول (٢٢) تم توزيع البحوث في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر حسب جهات الطلب من كليات جامعة البصرة والجامعات الأخرى المختلفة ، فنلاحظ أن (كلية الآداب في جامعة البصرة) حظيت بأعلى نسبة من البحوث المطبوعة (٣٢.٦٩%) وجاء بالمرتبة الثانية (مركز دراسات الخليج العربي/

جامعة البصرة) بنسبة (٢٦.٩٢% وفي المرتبة الثالثة (كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة البصرة) بنسبة (١٥.٣٨%) ، وفي المرتبة الأخيرة الجهات (جامعة ميسان، جامعة ذي قار، جامعة دمشق) بأقل نسبة من المطبوعات بلغت (١.٩٢%) .

جدول (٢٢)

توزيع البحوث حسب جهات الطلب

ت	الجهة	المجموع	%
1	جامعة البصرة/ كلية الآداب	17	32.69
2	جامعة البصرة/ كلية الإدارة والاقتصاد	8	15.38
3	جامعة البصرة/ كلية التربية	7	13.46
4	جامعة البصرة/ مركز دراسات الخليج العربي	14	26.92
5	كلية شط العرب	3	5.77
6	جامعة ميسان	1	1.92
7	جامعة ذي قار	1	1.92
8	جامعة دمشق	1	1.92
	المجموع	52	100.00

٦-٢-٣- التوزيع اللغوي للبحوث :

إنَّ الجدول (٢٣) يوضح التوزيع اللغوي للبحوث المطبوعة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر فنلاحظ أن لغة معظم المطبوعات من البحوث هي اللغة العربية إذ بلغت نسبة هذه البحوث (٩٤.٢٣%) فيما ظهرت النسبة الأدنى من البحوث باللغة الإنكليزية وبلغت (٥.٧٧%) فقط .

جدول (٢٣)

التوزيع اللغوي للبحوث المطبوعة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر

ت	اللغة	العدد	%
1	اللغة العربية	٤٩	94.23
2	اللغة الإنكليزية	3	5.77
	المجموع	52	100.00

٦-٢-٤- توزيع البحوث حسب نوع التأليف:

في الجدول (٢٤) تم توزيع البحوث حسب نوع التأليف ويظهر أن أعلى نسبة من البحوث التي قامت بطبعتها مديرية دار الكتب للطباعة والنشر هي أحادية التأليف إذ بلغت (٧٥%) ، فيما بلغت نسبة البحوث مشتركة التأليف (٢٥%) وتعكس هذه النسبة طبيعة عملية التأليف في جامعة البصرة .

جدول (٢٤)
توزيع البحوث حسب نوع التأليف

ت	نوع التأليف	العدد	%
1	أحادي التأليف	39	75
2	مشترك التأليف	13	25
	المجموع	52	100.00

٦-٢-٥- التوزيع الموضوعي للبحوث :

يتضح من الجدول (٢٥) التوزيع الموضوعي للبحوث المطبوعة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر فكما نرى إن عدد هذه الموضوعات بلغ (١١) موضوعاً ، وقد حصل موضوع (الأدب العربي) على أعلى نسبة من المطبوعات (٢٦.٩٢ %) ، وجاء موضوع (التاريخ) بالمرتبة الثانية من حيث عدد المطبوعات وبنسبة (٢١.١٥ %) فيما حصل موضوع (الجغرافية) على المرتبة الثالثة وبنسبة (١٣.٤٦ %) ، وقد حصلت المواضيع التالية (إحصاء ، لغة إنكليزية ، أدب إنكليزي) وبنسبة (١.٩٢ %) على المرتبة الأخيرة من حيث عدد البحوث .

الجدول (٢٥)

التوزيع الموضوعي للبحوث المطبوعة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر

ت	الموضوع	العدد	%
١	أدارة	4	7.69
٢	اقتصاد	5	9.62
٣	أحصاء	1	1.92
٤	تاريخ	11	21.15
٥	جغرافية	7	13.46
٦	اللغة العربية	2	3.85
٧	اللغة الإنكليزية	1	1.92
٨	الأدب الإنكليزي	1	1.92
٩	أدب عربي	14	26.92
١٠	تربية وعلم نفس	3	5.77
١١	حاسبات	3	5.77
	المجموع	52	100.00

الجدول (٢٦) يوضح التوزيع الموضوعي الزمني للبحوث المطبوعة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، وأيضاً يظهر من الجدول إن الموضوع الذي حظي بأعلى نسبة في عام ٢٠٠٩ هو (التاريخ) وبلغت (٤٢.٨٦ %) و في المرتبة الثانية المواضيع التالية (الجغرافية ، الأدب العربي) حصلا على نفس النسبة (٢٨.٥٧ %) . أما العام ٢٠١٠ فنلاحظ أن موضوع (التاريخ) الوحيد الذي حظي بنسبة من البحوث بنسبة (١٠٠.٠٠ %) ، ولم يوجد أي بحوث أخرى في باقي الموضوعات. أما العام ٢٠١١ فقد جاء موضوع (التربية وعلم النفس) بالمرتبة الأولى وبنسبة (٦٦.٦٧ %) وحظي (الأدب الإنكليزي) بالمرتبة الثانية بنسبة (٣٣.٣٣ %) . وفي العام ٢٠١٢ حظي موضوع (الأدب العربي) بأعلى نسبة من البحوث وكانت (٥٠.٠٠ %) وجاء بالمرتبة الثانية المواضيع (إدارة ، اللغة العربية ، اللغة الإنكليزية) بنسبة (١٦.٦٧ %) . أما

العام ٢٠١٣ فقد حظي موضوع (الأدب العربي) بأعلى نسبة من البحوث بلغت (٣٥.٠ %) ، وفي المرتبة الثانية جاء موضوع (الاقتصاد) بنسبة (٢٥.٠ %) ، وفي المرتبة الثالثة موضوع (الجغرافية) بنسبة (١٥.٠ %) وجاءت الموضوعات (إدارة ، تاريخ ، لغة عربية ، حاسبات ، تربية وعلم نفس) بنفس النسبة (٥.٠ %) . وأخيراً العام ٢٠١٤ كانت اعلى نسبة (٤٠.٠ %) لموضوع (التاريخ) وبالمرتبة الثانية المواضيع (الإدارة ، الجغرافية ، الأدب العربي ، والحاسبات) بنسبة (١٣.٣٣ %) وبالمرتبة الثالثة جاء الموضوع (الإحصاء) بنسبة (٦.٦٧ %) ولم تحظى الموضوعات الباقية بأي نسبة من البحوث .

الجدول (٢٦)

التوزيع الموضوعي الزمني للبحوث المطبوعة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر

ت	الموضوع	2009		2010		2011		2012		2013		2014	
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
١	أدارة							16.67	1	5	1	13.33	2
٢	اقتصاد									25	5		
٣	أحصاء											6.67	1
٤	تاريخ	3	42.86	1	100					٥	1	40	6
٥	جغرافية	2	28.57							15	3	13.33	2
٦	اللغة العربية							16.67	1	5	1		
٧	اللغة الإنكليزية							16.67	1				
٨	الأدب الإنكليزي					1	33.33						
٩	الأدب العربي	2	28.57					٥٠	3	35	7	13.33	2
١٠	تربية وعلم نفس					2	66.77			5	1		
١١	حاسبات									5	1	13.33	2
	المجموع	7	13.46	1	1.92	3	5.77	٦	١١.٥٤	20	38.46	15	28.85

٦-٢-٣- الدوريات :-

٦-٢-٣-١- التوزيع حسب نوع الدورية :

أن العدد الكلي للدوريات المطبوعة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر بلغ (١٥) عنواناً كما موضح في الجدول (٢٧) و تم توزيع هذه الدوريات حسب النوع إذ بلغ عدد المجالات (٩) بنسبة (٦٠%) أي أكبر من عدد الصحف الذي بلغ (٦) بنسبة (٤٠%) . .

جدول (٢٧)
توزيع الدوريات حسب النوع

ت	النوع	عدد العناوين	%
1	الصحف	6	40.00
2	المجلات	9	60.00
	المجموع	15	100.00

٦-٢-٣-٢- التوزيع الزمني للدوريات :

في الجدول (٢٨) وزعت الدوريات المطبوعة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر توزيعاً زمنياً ، ونلاحظ أن العام ٢٠٠٩ حظي بأعلى نسبة من الدوريات بلغت (٥٣.٣٣%) ، وحظي بالمرتبة الثانية العام ٢٠١٢ بنسبة (٢٠.٠٠%) وفي المرتبة الثالثة حظيت الأعوام ٢٠١٠ ، ٢٠١١ ، ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ بنفس النسبة بلغت (٦.٦٧%) .

جدول (٢٨)
التوزيع الزمني للدوريات

السنة	الدورية		
	عنوان	%	نسخة
2009	8	53.33	593
2010	1	6.67	300
2011	1	6.67	600
2012	3	20.00	785
2013	1	6.67	4335
2014	1	6.67	3011
المجموع	15	100	9624

٦-٢-٣-٣- توزيع الدوريات حسب جهات الإصدار من جامعة البصرة أو من خارج الجامعة :

يتضح من الجدول (٢٩) توزيع الدوريات في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر حسب جهات الإصدار وكونها من جامعة البصرة أو من جهة خارج الجامعة ، فنلاحظ أن (جامعة البصرة) حظيت بأعلى نسبة من (الدوريات) بلغت (٦٦.٦٧%) منها (٨٠%) مجلات و (٢٠%) صحف ، وحظيت الجهات الخارجية بالنسبة الأدنى من الدوريات بلغت (٣٣,٣٣%) منها (٨٠%) صحف و(٢٠%) مجلات .

جدول (٢٩)

توزيع الدوريات حسب صدورها من داخل أو خارج جامعة البصرة

ت	جهة الصدور	الصحف	%	المجلات	%	المجموع	%
1	جامعة البصرة	2	20.00	8	80.00	10	66.67
2	جهات خارجية	4	80.00	1	20.00	5	33.33
	المجموع	6	40.00	9	60.00	15	100

٦-٢-٣-٤- توزيع الدوريات حسب جهات الصدور :

الجدول (٣٠) يوضح توزيع الدوريات المطبوعة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر حسب جهات الصدور ، من الجدول نلاحظ أن عدد الجهات بلغ (١١) جهة ، وأن (مركز دراسات البصرة والخليج العربي) حظي بأعلى نسبة من الدوريات بلغت (٢٠.٠ %) وجاء بالمرتبة الثانية كل من (كلية الإدارة والاقتصاد ، قسم الأعلام والعلاقات العامة / جامعة البصرة) بنسبة (١٣.٣٣ %) ، وفي المرتبة الثالثة (كلية التربية للبنات ، الشؤون الإدارية / جامعة البصرة ، مركز الدراسات الإيرانية ، الشركة العامة للصناعات البتروكيمياوية ، مديرية زراعة البصرة ، جمعية المعوقين في البصرة ، إعدادية المتميزين ، جهات خاصة) بنسبة (٦.٦٧ %) .

جدول (٣٠)

توزيع الدوريات حسب جهات الصدور

ت	جهة الصدور	العدد	%
1	جامعة البصرة/ الشؤون الإدارية/ التدريسيين	1	6.67
2	جامعة البصرة/ قسم الأعلام والعلاقات العامة	2	13.33
3	جامعة البصرة/ كلية الإدارة والاقتصاد	2	13.33
4	جامعة البصرة/ كلية التربية للبنات	1	6.67
5	جامعة البصرة/ مركز الدراسات الإيرانية	1	6.67
6	جامعة البصرة/ مركز دراسات البصرة والخليج العربي	3	20.00
7	الشركة العامة للصناعات البتروكيمياوية/ البصرة	1	6.67
8	مديرية زراعة البصرة	1	6.67
9	جمعية المعوقين في البصرة	1	6.67
10	إعدادية المتميزين في البصرة	1	6.67
11	جهات خاصة	1	6.67
	المجموع	15	100.00

٦-٢-٣-٥- توزيع الدوريات حسب فترات الصدور :

في الجدول (٣١) تم توزيع الدوريات المطبوعة في مديرية دار حسب فترات الصدور، نلاحظ من الجدول أن نسبة الدوريات التي تصدر شهرياً بلغ (٣٣.٣٣) منها (٤) صحف ومجلة واحدة ، ونسبة الدوريات الفصلية بلغ (٢٦.٦٧%) جميعها مجلات ، ونسبة الدوريات النصف سنوية بلغ (٢٦.٦٧%) وجميعها مجلات أيضاً ونسبة الدوريات التي تصدر سنوياً بلغ (١٣.٣٣%) وجميعها صحف .

جدول (٣١)
توزيع الدوريات حسب فترة الصدور

ت	فترة الصدور	الدورية				مجموع	%
		صف	%	مجلات	%		
1	شهرية	4	66.67	1	11.11	5	33.33
2	فصلية			4	44.44	4	26.67
3	نصف سنوية			4	44.44	4	26.67
4	سنوية	2	33.33			2	13.33
	المجموع	6	40.00	9	60.00	15	100.00

٦-٢-٣-٦- التوزيع الموضوعي للدوريات :

إنَّ الجدول (٣٢) يوضح التوزيع الموضوعي للدوريات المطبوعة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر فكما نرى إن عدد هذه الموضوعات بلغ (٤) مواضيع ، كما نلاحظ إن معظم الدوريات غير متخصصة بموضوع معين بل هي دوريات عامة وبنسبة (٧٣.٣٣ %) من مجموع الدوريات .

جدول (٣٢)
التوزيع الموضوعي للدوريات المطبوعة في مديرية دار الكتب

ت	الدورية التخصص	صف	%	مجلات	%	مجموع	%
1	إدارة			1	11.11	1	6.67
2	اقتصاد			2	22.22	2	13.33
3	تاريخ			1	11.11	1	6.67
4	عامة	6	100.00	5	55.56	11	73.33
	المجموع	6	40.00	9	60.00	15	100.00

الجدول (٣٣) يوضح التوزيع الموضوعي الزمني للدوريات المطبوعة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ويظهر من الجدول إن الموضوعات التي حظيت بأعلى نسبة من المطبوعات في عام ٢٠٠٩ هي (العامة) وبلغت (٨٧.٥٠ %) وفي المرتبة الثانية (الاقتصاد) فقد حظي بنسبة (١٢.٥٠ %) ، أما في عام ٢٠١٠ حظيت الدوريات (العامة) على نسبة (١٠٠.٠٠ %) ، وفي العام ٢٠١١ ، فلم يحظ بأي نسبة من الدوريات العامة ، أما (الاقتصاد) فقد حظي بنسبة (١٠٠.٠٠ %) ، وفي عام ٢٠١٢ حظي كل من (إدارة،

التاريخ، عامة) على نفس النسبة (٣٣.٣٣%) ، وفي العامين ٢٠١٣، ٢٠١٤ فقد حظيت (عامة) بنسبة (١٠٠.٠٠%) لكلا العامين .

جدول (٣٣)

التوزيع الموضوعي الزمني للدوريات المطبوعة في مديرية دار الكتب

الرقم	2014		2013		2012		2011		2010		2009		الموضوع
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
1					33.33	1							إدارة
2							100.00	1			12.50	1	اقتصاد
1					33.33	1							تاريخ
11	100.00	1	100.00	1	33.33	1			100.00	1	87.50	7	عامة
15	6.67	1	6.67	1	20.00	3	6.67	1	6.67	1	53.33	8	المجموع

٧- تكاليف المطبوعات وإيراداتها وارباحتها :-

٧-١- التكاليف والإيرادات

الكلفة : هي مجموع المبالغ اللازمة لإنتاج المطبوع وهذه المبالغ تمثل كلف المواد وأجور العمل لجميع المراحل التي يمر بها المطبوع وتبدأ من تكلفة رقم الإيداع لدى دار الكتب الوطنية في بغداد وتكاليف الخامات والمواد الأولية والمواد المساعدة وأجور العمل والعمليات الطباعية التي يمر بها المطبوع لحين وصوله الى يد المستفيدين^(٢٩) .

وتحسب الإيرادات بإضافة نسبة ربح على التكاليف تتراوح بين (١٠ - ٢٠)% ، وكانت النسبة (١٠%) من الكلفة الكلية تضاف على كلفة المطبوعات الخاصة بالجهات داخل جامعة البصرة ونسبة (٢٠%) تضاف على كلفة المطبوعات من خارج الجامعة ، و تم تغيير هذه النسبة أكثر من مرة خلال سنوات الدراسة من ٢٠٠٩ - ٢٠١٤ بقرار من لجنة مكلفة من داخل الدار لتستقر أخيراً على (١٥%) لمطبوعات الجامعة و(٣٠%) للمطبوعات الأخرى .

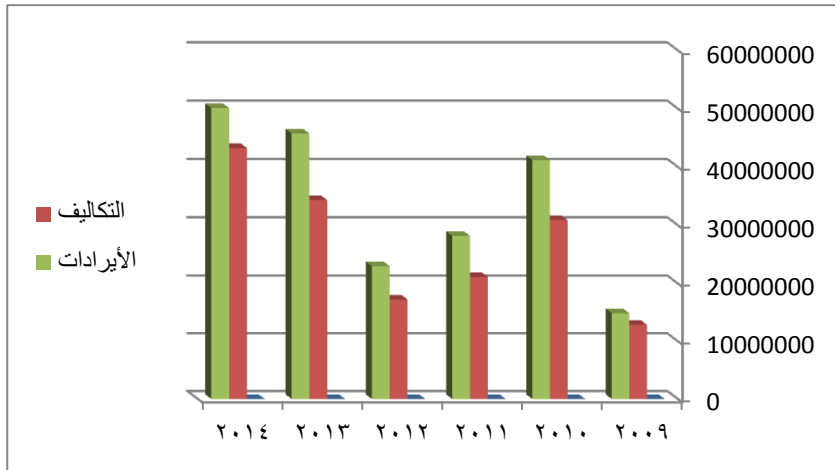
و لغرض استخراج الأرباح الخاصة بعمليات طبع ونشر الكتب والبحوث والدوريات في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر/ جامعة البصرة تم حصر المبالغ الخاصة بالتكاليف والإيرادات للفترة من ٢٠٠٩ - ٢٠١٤ كما يظهر في الجدول (٣٤) والأشكال (٦) ، (٧) ، (٨) و الذي نلاحظه منهم أن أعلى الإيرادات هي إيرادات الكتب بصورة عامة ولجميع السنوات التي شملتها الدراسة ، فقد حققت الكتب (٢٠٣٠٧٩٣٥٠) دينار من الإيرادات ونسبة أرباح بلغت (٦٧.٠٧%) ، وفي المرتبة الثانية إيرادات الدوريات بلغت (٩٤١٨٦٠٠٠) دينار ونسبة أرباح (٣١.٧٣%) ، وفي المرتبة الثالثة جاءت إيرادات البحوث بلغت (٣٤٠٢٠٠٠) دينار وأقل نسبة أرباح (١.٢٦%) .

أما على مستوى السنوات فقد تميزت الأعوام ٢٠١٠ ، ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ بنشاط طبع ملموس عن السنوات الأخرى بتحقيقها إيرادات عالية ، وكانت أعلى إيرادات للدار في العام ٢٠١٤ إذ بلغت (٨١٤٤٨٠٠٠) ديناراً وجاءت في المرتبة الثانية إيرادات عام ٢٠١٣ بلغت (٧٢٨٤٢٠٠٠) ديناراً وفي المرتبة الثالثة جاءت إيرادات عام ٢٠١٠ بلغت (٤٧٩٢٠٢٥٠) ديناراً وفي المرتبة الأخيرة جاءت إيرادات عام ٢٠٠٩ بلغت (٢٣٨٦٩١٠٠) ديناراً .

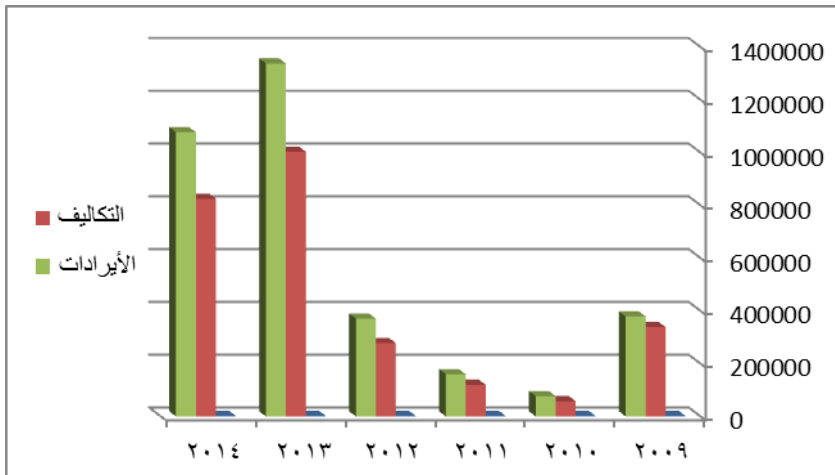
جدول (٣٤)

تكاليف وإيرادات وأرباح المطبوعات في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر

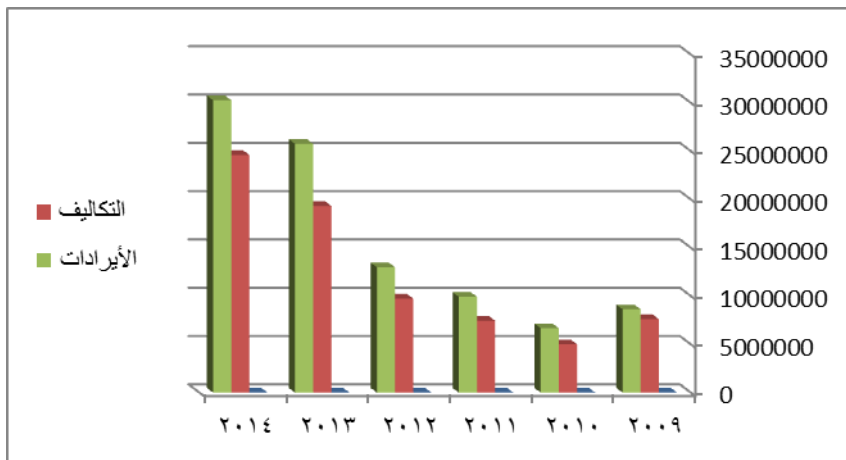
المجموع				الدوريات				البحوث				الكتب				السنوات
%	الربح	الإيرادات	التكاليف	%	الربح	الإيرادات	التكاليف	%	الربح	الإيرادات	التكاليف	%	الربح	الإيرادات	التكاليف	
4.78	3090815	23869100	20778285	4.99	1025600	8618000	7592400	5.17	40250	379000	338750	4.67	2024965	14872100	12847135	2009
18.51	11980062	47920250	35940188	8.11	1665500	6662000	4996500	2.47	19250	77000	57750	23.72	10295312	41181250	30885938	2010
14.78	9565000	38260000	28695000	12.07	2479500	9918000	7438500	5.14	40000	160000	120000	16.23	7045500	28182000	21136500	2011
14.03	9082000	36328000	27246000	15.79	3242000	12968000	9726000	11.91	92750	371000	278250	13.24	5747250	22989000	17241750	2012
28.14	18210500	72842000	54631500	31.35	6438500	25754000	19315500	42.96	334500	1338000	1003500	26.35	11437500	45750000	34312500	2013
19.77	12792533	81448000	68655467	27.68	5684900	30266000	24581100	32.35	251850	1077000	825150	15.79	6855783	50105000	43249217	2014
100.00	64720910	300667350	235946440	31.73	20536000	94186000	73650000	1.20	778600	3402000	2623400	67.07	43406310	203079350	159673040	المجموع



شكل (٦)
توزيع التكاليف والإيرادات للكتب حسب السنوات



شكل (٧)
توزيع التكاليف والإيرادات للبحوث حسب السنوات



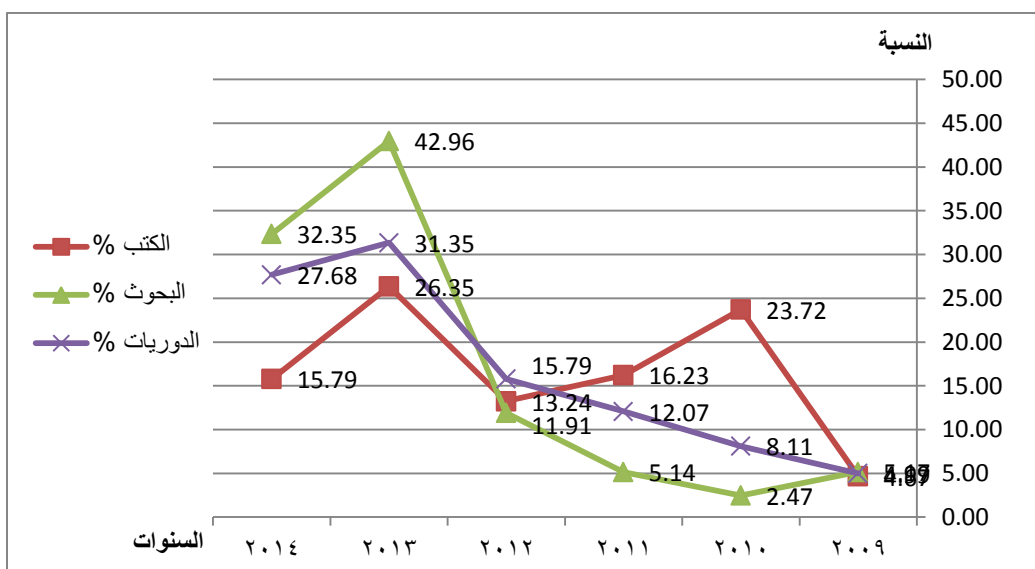
شكل (٨)
توزيع التكاليف والإيرادات للدوريات حسب السنوات

٢-٧- الأرباح :

نلاحظ من الجدول (٣٤) إن عام ٢٠١٣ حقق أعلى نسبة من الأرباح للمطبوعات بلغت (٢٨.١٤%) وجاء في المرتبة الثانية عام ٢٠١٤ فقد حقق نسبة أرباح بلغت (١٩.٧٧%) ، وفي المرتبة الثالثة حصل عام ٢٠١٠ على نسبة أرباح بلغت (١٨.٥١%) ، وحصل عام ٢٠٠٩ على أدنى مرتبة فقد حقق نسبة أرباح بلغت (٤.٧٨%) .

كما نلاحظ من الجدول (٣٤) أيضاً والشكل (٩) إنَّ الكتب والدوريات والبحوث حققت أعلى نسبة من الأرباح في عام ٢٠١٣ بلغت (٤٢.٩٦%) للبحوث ، (٣١.٣٥%) للدوريات ، (٢٦.٣٥%) للكتب .

كما يوضح الشكل (٩) توزيع أرباح المطبوعات في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر (الكتب والدوريات والبحوث) حسب السنوات ويوضح أيضاً إنَّ أعلى أرباح هي أرباح الكتب وتأتي الدوريات في المرتبة الثانية وأخيراً البحوث في المرتبة الثالثة .



شكل (٩)

توزيع أرباح المطبوعات في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر حسب السنوات

١-٢-٧- معدل النمو للأرباح :

الجدول (٣٥) يوضح معدل نمو الأرباح في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر من طباعة ونشر الكتب والدوريات والبحوث للمدة من ٢٠٠٩ - ٢٠١٤ . ونلاحظ أن معدل النمو غير مستقر ففي سنة يكون متزايد وفي سنة أخرى متناقص (سالب) وذلك لكون أرباح المطبوعات لسنوات الدراسة (٢٠٠٩ - ٢٠١٤) غير مستقرة فهي في سنة تزيد وسنة أخرى تتناقص ، وتم احتساب معدل النمو السنوي حسب القانون التالي (٣٠) :

$$\frac{y_2 - y_1}{y_1} = \frac{\Delta y}{y} = \text{معدل النمو السنوي}$$

y : الأرباح ، y₁ : أرباح السنة الأولى ، y₂ : أرباح السنة الثانية ،

Δ : التغير في قيمة الربح السنوي

جدول (٣٥)

معدل نمو أرباح طباعة ونشر (الكتب والدوريات والبحوث) في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر/
جامعة البصرة للمدة ٢٠١٠ - ٢٠١٤

السنة	الكتب		البحوث		الدوريات		المجموع	
	الأرباح	معدل النمو	الأرباح	معدل النمو	الأرباح	معدل النمو	الأرباح	معدل النمو
2009	2024965	-	40250	-	1025600	-	3090815	-
2010	10295312	4.08	19250	-0.52	1665500	0.62	11980062	2.88
2011	7045500	-0.32	40000	1.08	2479500	0.49	9565000	-0.20
2012	5747250	-0.18	92750	1.32	3242000	0.31	9082000	-0.05
2013	11437500	0.99	334500	2.61	6438500	0.99	18210500	1.01
2014	6855783	-0.40	251850	-0.25	5684900	-0.12	12792533	-0.30
المجموع	43406310	4.17	778600	4.23	20536000	2.29	64720910	3.33

تم احتساب مجموع معدلات النمو لكل من الكتب والدوريات والبحوث وذلك لاستخراج متوسط لهذه المعدلات عن طريق القانون التالي^(٣١):

$$0.67 = \frac{3.33}{5} = \frac{\text{مجموع معدلات النمو السنوي}}{\text{عدد السنوات}} = \text{متوسط معدل النمو}$$

وإن قيمة متوسط معدل النمو هذه تعتبر ضعيفة بحسب آراء المتخصصين الاقتصاديين^(٣١) لكون معدلات النمو لسنوات الدراسة تتذبذب بين القيمة السالبة (متناقصة) والقيمة الموجبة (متزايدة) وهذا لا يتناسب مع كون مديرية دار الكتب للطباعة والنشر دائرة عريقة ولها تاريخ طويل في عملية الطباعة والنشر.

رابعاً/ النتائج والتوصيات

١- النتائج :

١-١- إن مديرية دار الكتب تفتقر الى وحدة للتسويق والتوزيع والى كادر عمل متخصص في ذلك ، كذلك قلة نشاط الدار في تسويق واستيراد الكتب والدوريات وبالتالي هي تفتقر الى الخطط التسويقية لتسويق مطبوعات الدار داخل وخارج الجامعة .

١-٢- على الرغم من كون الدار دائرة إنتاجية إلا أن عدد العاملين الفنيين مقارب الى عدد العاملين الإداريين ، كما إن عدد العاملين الحاصلين على شهادة متوسطة و ابتدائية فما دون يشكلون أكثر من نصف العدد الكلي للعاملين في الدار .

١-٣- النسبة الكبيرة من العاملين تتراوح أعمارهم بين (٥٠ - ٥٩) وبالرغم من كونهم يمتازون بالخبرة في العمل الطباعي وأدامه المكائن إلا أن خبرتهم كانت على المكائن القديمة التي اعتادوا العمل عليها ، ولم يتم تدريبهم على المكائن الحديثة بواسطة متخصصين من قبل الجهة المجهزة للمكائن .

١-٤- قلة المعارض التي تقيمها الدار أو تلك التي تشارك فيها ومعظمها يقتصر على محافظة البصرة وعدم المشاركة في المعارض العربية خارج العراق إذ كانت الدار تقوم بأرسال نماذج من مطبوعاتها الى المعارض المقامة في الخارج وخاصة في دول الخليج العربي والتي كانت تعتبر المنفذ الأساس لتسويق مطبوعاتها ، كذلك لا يوجد توثيق كامل لمعلومات المعارض المشاركة فيها الدار والكتب المعروضة فيها وأعداد الكتب التي تم بيعها .

١-٥- تقتصر العلاقات في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر على جهات محدودة وتقتصر عملية التعاون في أغلبها على توفير المواد الأولية والمواد الاحتياطية في حالة صعوبة الحصول عليها من الأسواق المحلية .

١-٦- لا تمتلك الدار موقع على الانترنت أو صفحة ضمن موقع جامعة البصرة ، ولا تصدر نشرة للتعريف بنشاطات الدار من المطبوعات .

١-٧- لا توجد دراسات أو إحصائيات تخص عملية الإنتاج ، من أجل وضع خطط عن طريق التنسيق مع كليات ومراكز الجامعة .

١-٨- نسبة كبيرة من المكائن والأجهزة في الدار قديمة ودائمة العطل هذا من جهة وارتفاع كلف صيانتها من جهة أخرى لكونها قديمة أو ذات مواصفات متدنية وطاقة إنتاجية قليلة، أو قلة خبرة العاملين على أدامتها مما أدى الى ضعف قدرة الدار على الإيفاء بمستلزمات الطبع المتوقعة منها من قبل الجامعة وذلك إما لقيامها بنشاطات طباعية أخرى للجهات المختلفة من كليات الجامعة ومراكزها ومختلف دوائر الدولة والمؤسسات الأخرى أو بسبب العطلات الكثيرة للماكينات وذلك أدى بالدار الى الاعتذار عن الطبع في بعض الأحيان وبالنتيجة تلجأ الجهة الى المطابع الخارجية وخاصةً المطبوعات التي تحدد بسقف زمني أو التي تتطلب طباعة ذات جودة عالية لا تتوفر لدى الدار .

١-٩- ضعف الإمكانيات المادية المتاحة للدار لتوفير المكائن والمواد اللازمة لتطوير عملية الإنتاج من ناحية تطوير جودة المنتج وتقليل العطلات المتكررة .

١-١٠- تقوم الدار بتوفير الأجهزة والمواد الأولية من الأسواق المحلية بكميات قليلة وأسعار مرتفعة نسبة الى سعر المنشأ لافتقار الدار الى تخصيص مالي مستقل عن الجامعة مما أدى الى ارتفاع أسعار المطبوعات .

١-١١- بلغ المجموع الكلي لإنتاج الدار من المطبوعات العلمية للفترة من ٢٠٠٩ - ٢٠١٤ هو (٢١٧) مطبوع ، وقد حظيت الكتب بأعلى نسبة منها .

١-١٢- شهد عام ٢٠١٣ أعلى نسبة من عناوين المطبوعات وكذلك نسخ المطبوعات التي تم إنتاجها في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، فيما شهد عام ٢٠١١ أدنى نسبة من عناوين المطبوعات وأدنى نسبة من نسخ المطبوعات .

- ١٣-١- تنوعت موضوعات المطبوعات المنتجة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر إذ بلغ عدد هذه الموضوعات (٢٤) موضوعاً وقد حصل موضوع الهندسة على أعلى نسبة من المطبوعات .
- ١٤-١- إن عدد الكتب التي تم نشرها في الدار كان قليلاً جداً بلغ (٥) كتب فقط نسبة الى مجموع الكتب الكلي التي تم طبعها والكتب إعادة الطبع خلال سنوات الدراسة الذي بلغ (١٥٠) كتاب وذلك بسبب افتقار الدار الى خطط تسويقية تتكفل بتسويق المطبوعات سواء داخل أو خارج الجامعة .
- ١٥-١- عدد الكتب المنشورة والمطبوعة في الدار تناقص خلال سنوات الدراسة نوعاً ما بسبب عزوف بعض المؤلفين عن الطبع في الدار لارتفاع تكاليف المنتج أو لأنه ليس بالجودة المطلوبة من قبل المؤلف وبالتالي توجههم الى مطابع خارجية وبالأخص مطابع بيروت التي وفرت لهم منتج ذو جودة عالية بتكاليف قليلة ونشر على مستوى الوطن العربي .
- ١٦-١- أغلب الكتب المطبوعة في الدار هي كتب منهجية ، وكذلك قلة عدد المطبوعات باللغة الإنكليزية نسبة الى المطبوعات باللغة العربية .
- ١٧-١- ضعف متوسط معدل النمو للأرباح خلال السنوات (٢٠١٠ – ٢٠١٤) الذي بلغ (0.67) بسبب تذبذب الأرباح بين الزيادة والنقصان .

٢- التوصيات :

- من خلال نتائج الدراسة تبلورت مجموعة من التوصيات والتي تمثلت بالآتي :
- ١-٢- العمل على تحديث الهيكل التنظيمي لدار الكتب واستحداث وحدات للنشر والتسويق والاستيراد ، وتعيين أو تكليف كادر متخصص للعمل في هذه الوحدات وله خبرة في مجال التأليف والترجمة والطبع والنشر والتسويق وتتوفر فيهم مؤهلات أكاديمية وفنية وإدارية وتجارية ، وكذلك الأعلام عن اصدارات الدار والتنسيق مع دور النشر الجامعية الأخرى ومنافذ التسويق داخل القطر وخارجه .
- ٢-٢- تدريب وتطوير العاملين في المطبعة وأشراكهم في دورت فنية تطويرية للعمل على الأجهزة الحديثة ووسائل أدامتها من أجل تقليل العطلات فيها .
- ٢-٣- وضع الخطط التسويقية لتسويق مطبوعات الدار داخل وخارج الجامعة ، واستيراد الكتب المنهجية والمساعدة
- ٢-٤- إقامة المعارض داخل الجامعة والمشاركة في المعارض المحلية والعربية والعالمية .
- ٢-٥- توثيق كامل لمعلومات الدار حول المعارض التي تشارك فيها وأعداد الكتب المعروضة والمباعة في هذه المعارض .
- ٢-٦- عمل إحصائيات فنية تخص الإنتاج والمطبوعات في الدار من أجل وضع خطط للإنتاج وذلك بالتنسيق مع كليات و مراكز وأقسام الجامعة .
- ٢-٧- تشجيع علاقات التعاون مع دور النشر الأخرى المحلية والعربية من أجل تسويق مطبوعات الدار واستيراد الكتب التي يوجد طلب عليها من قبل المستفيدين .
- ٢-٨- إنشاء موقع الكتروني للدار وصفحة ضمن موقع الجامعة للإعلان عن المطبوعات واستحداث نشاط نشر البحوث في المواقع الإلكترونية للمجلات المحلية العربية والعالمية.
- ٢-٩- العمل على توفير مطبعة مجهزة بمكائن وأجهزة طباعية متطورة ذات جودة عالية وكادر فني مؤهل لتشغيلها واستبدال الأجهزة الطباعية ذات الكفاءة المتدنية بأجهزة حديثة ومتطورة لغرض إنجاز طبع نشاط الدار من تأليف وترجمة والنشاطات الأخرى وذلك لتحسين الإنتاج ومواكبة التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا الطباعة الحديث في العالم .

- ١٠-٢ - تخصيص مالي مستقل بمديرية دار الكتب يتم تخصيصه من قبل الوزارة بعيد عن القيود الروتينية .
- ١١-٢ - وضع خطط لعدد المطبوعات المطلوبة من قبل الجامعة وموعد تنفيذها لغرض وضع خطة دقيقة من قبل إدارة الدار لانسيابية تنفيذ هذه الطلبات وعلى أكمل وجه .
- ١٢-٢ - تشجيع حركة الترجمة للمطبوعات سواء كانت من العربية إلى الانكليزية أو العكس ، وذلك من خلال توفير امتيازات للقائمين بعملية الترجمة هذه .
- ١٣-٢ - العمل على تخفيض التكاليف قدر الإمكان وذلك بتوفير المواد الأولية من مناشئها الأصلية وبأسعار أقل من أسعار الأسواق المحلية .
- ١٤-٢ - اصدار أدلة دورية وتراكمية للتعريف بمطبوعات الدار وعمل فولدر للإعلان عنها وتوزيعه على المستفيدين داخل الجامعة وخارجها .

-الهوامش-

- ١- رضا سعيد مقبل. النشر الجامعي في العصر الرقمي. مجلة بحوث كلية الآداب (جامعة المنوفية)، مج ٨٥ ، ٢٠١١، ص ٢٥-١

متاح على الموقع : <https://faculty.psau.edu.sa/r.mokbel/research/rs0000000232> تاريخ النفاذ ٢٠١٥/٤/٦

2- Chan, Rosalind. Academic Publishing in Singapore.- NUS Publishing Documents.-vol(1).- available online at:

<http://epress.nus.edu.sg/npu/include/getdoc.php?id=16&article=9&mode=pdf>

Accessed Dec. 3, 2015

3- Hesemeier, Susan Ann Adele. "Academic Publishing in a Digital World and the Future of the University Press." MA thesis .University of Alberta (Canada), 2003. Canada available online at:

<http://sunzi.lib.hku.hk/ER/detail/hkul/2984301>

Accessed Nov. 24, 2015

- ٤- حسناء محمود احمد محجوب. النشر الأكاديمي بالجامعات المصرية مع التركيز على جامعات القاهرة – عين شمس – حلوان / اشراف احمد أنور عبد الرحمن عمر .- أطروحة دكتوراه (جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات)، ١٩٩٢ . ٧٤٨-ص متاح على

http://srv3.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/start.aspx?fn=ApplySearch&ScopeID=1.&riterial=2.&SearchText1

تاريخ النفاذ: ٢٠١٥/١٢/٦

- ٥- رحيم عبود محسن . حركة النشر الجامعي في العراق ١٩٨٥-١٩٩٣ / إشراف ليلى عبد الواحد الفرحان (أطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات ، ١٩٩٥) ٢٩٩ ص .

- ٦- رضا سعيد مقبل. حركة نشر الكتب في محافظة الإسكندرية / إشراف شعبان عبد العزيز خليفة، حسناء محمود محجوب.- أطروحة دكتوراه (جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠٠٥)

- ٧- رضا سعيد مقبل. حركة نشر الكتب في محافظة الإسكندرية.- مصدر سابق

- ٨- سليمان بن صالح العقلا ، تسويق الكتاب العربي : الصعوبات والتصورات .- الرياض : جامعة الملك سعود ، ١٤٢٤ هـ .- ص ٥ متاح على www.faculty.ksu.edu.sa/alogla تاريخ النفاذ ٢٠١٥/١٢/٢
- ٩ - رعوف شبايك. كيف تسوق كتابا متاح على <http://www.shabayek.com/blog> تاريخ النفاذ ٢٠١٥ /١١/٢٥
- ١٠- رضا سعيد مقبل. حركة نشر الكتب في محافظة الإسكندرية.- مصدر سابق
- ١١- رعوف شبايك. مصدر سابق
- ١٢- رضا سعيد مقبل. حركة نشر الكتب في محافظة الإسكندرية.- مصدر سابق
- ١٣- سليمان بن صالح العقلا. مصدر سابق.- ص ٥-٦
- ١٤- رحيم عبود محسن . مصدر سابق.- ص ٤٦
- ١٥- أمل نعوم يوسف . النشر العلمي العربي وبشكل خاص الدوريات العلمية: المعوقات والحلول. بغداد : مجلس البحث العلمي (الندوة الأولى للأعلام والنشر العلمي / نيسان ١٩٨٨، ص ٥). ورد في المصدر السابق .- ص ٤٤.
- ١٦- سيد محمد . صناعة الكتاب ونشره.- القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٤ هـ ، ص ٢٤. ورد في فهد بن محمد بن سعود الدرعان . نشر الكتاب في جامعات دول التعاون الخليجي مع التركيز على مجالي العلوم والتقنية : دراسة تحليلية نقدية .- الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز ، ١٤١٨ هـ .- ص ٤٦ .
- ١٧- فهد بن محمد بن سعود الدرعان . نشر الكتاب في جامعات دول التعاون الخليجي مع التركيز على مجالي العلوم والتقنية- دراسة تحليلية نقدية . الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز ، ١٤١٨ هـ. ص ٤٦ .
- ١٨- رحيم عبود محسن . مصدر سابق .- ص ٤٨.
- ١٩- جامعة البصرة . مديرية دار الكتب للطباعة والنشر . التقرير الإداري للعام ٢٠١٢ . البصرة : المديرية ، ٢٠١٥ .- ص ١
- ٢٠- مقابلة مع السيد حيدر عباس معاون المدير الإداري في مديرية دار الكتب/ جامعة البصرة في ٢٠١٥/٦/١ .
- ٢١- مقابلة مع السيدة سعاد حسين مسؤولة وحدة الكلفة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر في ٢٠١٥/٦/١ .
- ٢٢- جامعة البصرة. مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.- مصدر سابق. ص ٢
- ٢٣- مقابلة مع السيد حيدر عباس معاون المدير الإداري في مديرية دار الكتب/ جامعة البصرة في ٢٠١٥/٦/١ .
- ٢٤- مقابلة مع السيد حيدر عباس معاون المدير الإداري في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر/جامعة البصرة في ٢٠١٥ / ٨ /
- ٢٥- مقابلة مع السيدة خيرية هاشم مسؤولة وحدة متابعة الإنتاج في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر في / جامعة البصرة في ٢٠١٥/٧/٦ .
- ٢٦- مقابلة مع السيدة صباح خضير مسؤولة وحدة الفرز في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر / جامعة البصرة في ٢٠١٥/٧/٦
- ٢٧- جامعة البصرة. مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.- مصدر سابق. ص ٣
- ٢٨- مقابلة مع السيد حيدر عباس معاون المدير الإداري في مديرية دار الكتب للطباعة/ جامعة البصرة بتاريخ ٢٠١٥/٨/١٦ .
- ٢٩- مقابلة مع السيدة سعاد حسين. مصدر سابق.
- 30- D. N. Gujarati, Basic Econometrics – 3rd. Singapore : McGraw Hill Company , 1995 . - P171 .
- 31-Ibid.
- ٣٢- تم استشارة بعض اعضاء هيئة التدريس في قسم الاقتصاد في كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة البصرة.

-المصادر-

- ١- جامعة البصرة . مديرية دار الكتب للطباعة والنشر . التقرير الإداري للعام ٢٠١٢ . البصرة : المديرية ، ٢٠١٥ .
- ٢- الدرعان، فهد بن محمد بن سعود . نشر الكتاب في جامعات دول التعاون الخليجي مع التركيز على مجالي العلوم والتقنية : دراسة تحليلية نقدية .- الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز ، ١٤١٨هـ .- ص٤٦ .
- ٣- شبايك، رعوف . كيف تسوق كتابا متاح على <http://www.shabayek.com/blog> تاريخ النفاذ ٢٠١٥ /١١/٢٥
- ٤- العقلا، سليمان بن صالح ، تسويق الكتاب العربي : الصعوبات والتصورات .- الرياض : جامعة الملك سعود، ١٤٢٤هـ .- ص٥ متاح على www.faculty.ksu.edu.sa/alogla تاريخ النفاذ ٢٠١٥/١٢/٢
- ٥- محجوب، حسناء محمود احمد. النشر الأكاديمي بالجامعات المصرية مع التركيز على جامعات القاهرة – عين شمس – حلوان / اشراف احمد أنور عبد الرحمن عمر .- أطروحة دكتوراه (جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات)، ١٩٩٢ .- ص٧٤٨ متاح على http://srv3.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/start.aspx?fn=ApplySearch&ScopeID=1.&criteria1=2.&SearchText1 تاريخ النفاذ: ٢٠١٥/١٢/٦
- ٦- محسن، رحيم عبود . حركة النشر الجامعي في العراق ١٩٨٥-١٩٩٣ / إشراف ليلى عبد الواحد الفرحان (أطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات ، ١٩٩٥) .
- ٧- محمد، سيد . صناعة الكتاب ونشره .- القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٤هـ .
- ٨- مقابلة مع السيد حيدر عباس معاون المدير الإداري في مديرية دار الكتب/ جامعة البصرة في ٢٠١٥/٦/١ و ٢٠١٥ /٨ /١٦ .
- ٩- مقابلة مع السيدة خيرية هاشم مسؤولة وحدة متابعة الإنتاج في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر في / جامعة البصرة في ٢٠١٥/٧/٦ .
- ١٠- مقابلة مع السيدة سعاد حسين مسؤولة وحدة الكلفة في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر في ٢٠١٥/٦/١ .
- ١١- مقابلة مع السيدة صباح خضير مسؤولة وحدة الفرز في مديرية دار الكتب للطباعة والنشر / جامعة البصرة في ٢٠١٥/٧/٦ .
- ١٢- مقبل، رضا سعيد. حركة نشر الكتب في محافظة الإسكندرية / إشراف شعبان عبد العزيز خليفة، حسناء محمود محجوب.- أطروحة دكتوراه (جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠٠٥)
- ١٣- مقبل، رضا سعيد. النشر الجامعي في العصر الرقمي. مجلة بحوث كلية الآداب (جامعة المنوفية)، مج ٨٥، ٢٠١١، ص١-٢٥

متاح على الموقع : <https://faculty.psau.edu.sa/r.mokbel/research/rs0000000232> تاريخ النفاذ ٢٠١٥/٤/٦

- ١٤- يوسف، أمل نعوم . النشر العلمي العربي وبشكل خاص الدوريات العلمية: المعوقات والحلول. بغداد : مجلس البحث العلمي (الندوة الأولى للأعلام والنشر العلمي / نيسان ١٩٨٨، ص٥) .

15- Chan, Rosalind. Academic Publishing in Singapore.- NUS Publishing Documents.-vol(1).- available online at:

<http://epress.nus.edu.sg/npu/include/getdoc.php?id=16&article=9&mode=pdf>

Accessed Dec. 3, 2015

16- Gujarati, D. N. Basic Econometrics – 3rd. Singapore : McGraw Hill Company
, 1995 .

17- Hesemeier, Susan Ann Adele. "Academic Publishing in a Digital World and the Future of the University Press." MA thesis .University of Alberta (Canada), 2003.
Canada available online at: <http://sunzi.lib.hku.hk/ER/detail/hkul/2984301>
Accessed Nov. 24, 2015